



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY  
جامعة العربي التبسي - تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم اجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع تربية

## العنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نسق القيم للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة: 2020

إشراف الأستاذ(ة)

خوني وريدة

إعداد الطالب(ة):

خشبة صورية

زرفاوي مريم

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مهري نادية	أستاذ محاضر ب-	رئيسا
خوني وريدة	أستاذ محاضر ب-	مشرفا ومقررا
شتوح فاطمة	أستاذ محاضر أ-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



# شكر و عرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى

الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

مصدقا لقوله تعالى : " ولئن شكرتم لأزيدنكم " . أشكر الله العلي القدير الذي

أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على إتمام هذا العمل .

أتقدم بالشكر والامتنان للدكتورة خوني وريدة لقبوها بالإشراف على هذه الدراسة والتي لم تبخل علينا

بتقديم النصائح والتوجيه طيلة إجراء الدراسة خاصة في هذه الظروف .

والشكر أيضا إلى المناقشين الذين تفضلوا بقبول مناقشة

هذه الدراسة

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين ساهموا

بتوجيهاتهم ونصائحهم ، وأتقدم بالشكر إلى كل من مدني بيد العون من قريب وساعدني على إنجاز

هذا العمل بتعاونهم وتشجيعهم لي.

ونقول شكرا وألف شكرا



فهرس

المحتويات

# فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
-	شكر وعرهان
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
أ - ب	المقدمة
29-03	- الفصل الأول : موضوع الدراسة
07-05	الإشكالية وتساؤلاتها
07	أهمية الدراسة
07	أهداف الدراسة
08-07	أسباب اختيار الموضوع
08	أسباب ذاتية
08	أسباب موضوعية
17-08	مفاهيم الدراسة
26-17	الدراسات السابقة
29-26	مناقشة الدراسات السابقة
53-30	الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي
32	تمهيد
35-33	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
36-35	أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
38-37	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

41-38	أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
43-41	إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
43-41	سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
44-43	تعريف الفيسبوك
46-44	نشأة الفيسبوك
47-46	خصائص الفيسبوك
49-47	إيجابيات الفيسبوك
50-49	سلبيات الفيسبوك
52-50	فيسبوك والشباب
53	خلاصة الفصل
78-55	الفصل الثالث : سوسيولوجيا النسق القيمي
56	تمهيد
59-57	تعريف القيم
61-60	أنواع القيم
64-62	مصادر القيم
66-65	خصائص القيم
68-67	أهمية القيم
69-68	وظائف القيم
72-69	وسائل تنمية القيم
75-72	القيم وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى
77-75	نظريات اكتساب القيم
78	خلاصة الفصل
122-79	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

72	تمهيد
88-72	أولاً: الإجراءات المنهجية
83-72	مجالات الدراسة
84-83	منهج الدراسة
88-84	أدوات جمع البيانات
115-88	ثانياً : تحليل البيانات
95-88	البيانات الشخصية
99-95	تحليل البيانات على ضوء التساؤل الاول
106-100	تحليل البيانات على ضوء التساؤل الثاني
115-106	تحليل البيانات على ضوء التساؤل الثالث
123-115	ثالثاً :إستخلاص النتائج
116-115	إستخلاص النتائج على ضوء التساؤل الاول
117-116	إستخلاص النتائج على ضوء التساؤل الثاني
118-117	إستخلاص النتائج على ضوء التساؤل الثالث
119-118	إستخلاص النتائج على ضوء الدراسات السابقة
120-119	النتيجة العامة
121-120	التوصيات
122-121	صعوبات الدراسة
125-124	خاتمة
130-127	قائمة المصادر والمراجع
-	قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
88	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
90	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
91	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
93	يوضح : لديك حساب على الفيسبوك	04
94	يوضح :تقوم بفتح حسابك غالبا في ( البيت ، في أي مكان )	05
95	يوضح :تلتزم بالضوابط الاجتماعية أثناء استخدام المعلومات الإلكترونية	06
96	يوضح : تعتقد بأن التحلي بالضوابط الإجتماعية عند تصفحك لموقع الفيسبوك	07
97	يوضح : بما أنك تتصفح موقع الفيسبوك فهل هذا ينقص منا قيمة الإنتماء عندك كطالب جامعي جزائري	08
98	يوضح :بما أنك تتصفح على موقع الفيسبوك هل تهتم بالمواضيع الإجتماعية	09
99	يوضح : تعتقد أنك إكتسبت نسق قيمي إجتماعي	10
100	يوضح : حسب رأيك هل ما ينشر عبر الفيسبوك يتوافق مع قيمنا الأخلاقية السائدة في المجتمع الجزائري	11
101	يوضح :يساعد الفيسبوك على توزيع قيمة التعاون بين الطلبة	12
102	يوضح :تعتقد أن الفيسبوك يحفز على نشر مظاهر أزمة القيم الأخلاقية	13
103	يوضح : سبق لك وأن نشرت منشورات تحث على الآداب والأخلاق	14
105	يوضح :تعتقد أنك إكتسبت نسق قيمي أخلاقي من خلال مشارك الجامعي	15

106	يوضح :يعتبر الفيسبوك وسيلة للتواصل التربوي وسيلة جيدة	16
108	يوضح :صادفت يوما وإن اقترح عليك أستاذ إرسال البحث في الفيسبوك	17
109	يوضح :لموقع الفيسبوك أن يخلق لرد كطالب جامعي دافعية ورغبة نحو إكتساب ثقافات جزائرية جيدة	18
110	يوضح :يساعد موقع الفيسبوك على التواصل مع الأصدقاء خارج الجامعة ومع إنتهاء العام الدراسي	19
111	يوضح :هل تعتقد أنك كطالب جامعي أكتسبت خلال مشاركتك الدراسي نسق قيمي تربوي	20
112	يوضح :تدفع كثرة المعلومات على شبكة الأنترنت بالطالب الجامعي إلى السرقة العلمية	21
113	يوضح :تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تنمي النسق القيمي لدى الاشخاص	22

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
89	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
90	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
92	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
93	يمثل توزيع أفراد العينة حسب حساب على الفيسبوك	04

# المقدمة

## مقدمة :

يهتم علم الاجتماع بدراسة المجتمعات عموما وتغيراتها من حيث العناصر الثقافية ، كما يهتم بالأفراد خصوصا والعلاقات المتبادلة بينهم ومختلف سلوكياتهم التي تتغير بشكل متواتر مع أنماط الحياة وتطور ثقافة الأفراد واختلافها بسبب تطور وسائل الاتصال المختلفة بين أرجاء العالم ، مع مختلف التغيرات التي صنعت عصور مختلفة .

وفي هذا المجال بلغت هذه المواقع سعيها إلى تلبية بعض رغبات الشباب ونخص بالذكر الطالب الجامعي الذي بكونه في وسط جامعي يكون أكثر استخداما لهذه المواقع من حيث علاقته العلمية والشخصية فهذه المواقع تحمل قيما وسلوكيات وأفكار وعادات تختلف مع أفكارنا وتقاليدنا، وطالت تأثيراته على جميع أنواع المجالات الحياتية بما فيها المساس بمنظومة القيم خاصة الاجتماعية والأخلاقية والتربوية.

وبالتالي ليس مستغرب ان تظهر علاقة تأثر وتأثير بين القيم والفايسبوك في زمن تتصادم فيه ثقافات وقيم المجتمعات بما فيه مجتمعنا الجزائري فكل هذه المؤشرات جعلتنا ننظر بتعمق إلى هذه الظاهرة وتأثيراتها.

ونظرا لأهمية موضوع الفاييسبوك وتأثيره على القيم جاءت دراستنا للتغطية -ولو بصورة جزئية - وذلك من خلال خطة الدراسة التي تم تقسيمها إلى عدة فصول كالتالي:

**الفصل الأول :** الموسوم بالإطار المفاهيمي للدراسة تناولنا فيه تحديد الإشكالية وتساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، وأيضاً أهدافها، كذلك الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع الفاييسبوك وتأثيرها على نسق القيم دون غيره، ووظفنا المفاهيم الأساسية الواردة في الدراسة والمفهوم الإجرائي لها كما قمنا بتوظيف

بعض الدراسات السابقة المطابقة والمتشابهة نوعا ما للدراسة وبيان مواطن التشابه والاختلاف بينهما وبين دراستنا.

أما الإطار النظري تناولنا فيه فصلين : الفصل الثاني تطرقنا من خلاله إلى جمع معلومات حول مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)، أما بالنسبة للفصل الثالث تمحور حول سوسيولوجيا النسق القيم

أما بالنسبة للإطار التطبيقي فتطرقنا فيه إلى فصلين : الفصل الرابع تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج ، وبالنسبة الخامس الموسوم بـ الإطار التطبيقي للدراسة .

لنختم دراستنا هذه بتوصيات واقتراحات وكذلك عرض الصعوبات التي إعترضتنا أثناء هذه الدراسة وخاتمة ، وقائمة المراجع والمصادر .



الفصل الأول :  
موضوع الدراسة

أولاً : بناء الإشكالية وتساؤلاتها.

ثانياً : أهمية الدراسة .

ثالثاً : أهداف الدراسة .

رابعاً : أسباب اختيار الموضوع .

خامساً : تحديد مفاهيم الدراسة .

سادساً : الدراسات السابقة .

سابعاً : التعليق على الدراسات السابقة .

ثامناً : أوجه التشابه والاختلاف .

### أولا : بناء الإشكالية :

حدثت تغيرات جذرية وشاملة في الثلث الأخير من القرن العشرين في جميع المجالات خاصة في مجال التكنولوجيا التي بدورها سهلت على الإنسان الحياة، وتسلحه بالمقدرة على إيجاد الوسائل والإجابات الصحيحة للعبات والتحديات التي تعترضه في الطريق ومن بين إفرزات التكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي .

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الإنجازات التكنولوجية الحديثة التي جعلت العالم قرية صغيرة بدون أسرار وقيود أصبحت هذه الأخيرة أداة تواصل واتصال ونقل المعلومات بين المجموعات وسعت هذه المواقع جاهدة للوصول إلى العديد من الأهداف، ومن هنا تعددت مواقع التواصل الاجتماعي حسب احتياجات الفرد واختلاف الفئات العمرية ودرجات الثقافة بين الأفراد ومن بين هذه المواقع نذكر التويتر والإنستغرام، والمجتمع الجزائري كبقية المجتمعات النامية شهد انفتاح على التكنولوجيات الحديثة وبالضبط على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يغيب عنا أن جمهور المستخدمين من الشباب الجزائري وهو الأكثر إقبالا على هذا الوسيط في محاولة منه إيجاد مستوى الرضا النفسي والاجتماعي ولحد الآن ما زال يعيش مرحلة من الانبهار والتجريب والتعرف إلى هذا الفضاء الجديد، بما أن جمهور الطلبة الجزائريين الجامعيين كفاءة نوعية واعية ومتقنة تستخدم هذا الموقع في عدة مجالات تستدعي التأثير على نسقه القيمي إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

حيث تعد القيم من أهم المواضيع التي يهتم بها الباحثون في مجال علم الاجتماع كون كل مجتمع مستقل له مجموعة قيم خاصة به ترتبط بأصوله ومبادئه فلا يوجد مجمع إنساني بدون قيم يحافظ عليها من الإضمحلال ومن هنا فالقيم مرجع أساسي ونظام ذات حتمية يستند إليها الفرد في إصدار قراراته كما يعتقد الفرد أن القيم حتمية أيضا في مجال غاب فيه النظام العام لمجتمع ما، فمصدر القيم الأساسي هو الدين الإسلامي لهذا لها دور كبير في إرساء دعائم المجتمعات فإذا فقد المجتمع أو الفرد قيمته فقد ذاته فهي تحافظ على الكينونة الإنسانية لكل مجتمع لبلوغه الهدف الأسمى وهو الرقي والتقدم .

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة للكشف على جانب مهم في حياة الإنسان ألا وهو القيم كمعيار يضبط سلوكه ، والفيسبوك كأحد الأشكال الاجتماعية المستخدمة لدى الطالب الجامعي الجزائري الممثلين في هذه الدراسة بطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – تبسة – وعليه تدرج إشكالية دراستنا ضمن التساؤل التالي :

هل يؤثر موقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) على نسق القيم لدى الطلبة

الجامعيين ؟

تساؤلات الدراسة :

1. هل يؤثر الموقع الاجتماعي ( الفيسبوك ) على النسق القيمي الاجتماعي ؟
2. هل يؤثر الموقع الاجتماعي ( الفيسبوك ) على النسق القيمي الأخلاقي ؟

3. هل يؤثر الموقع الاجتماعي ( الفيسبوك ) على النسق القيمي التربوي ؟

ثانيا : أهمية الدراسة :

- التمس هذا البحث الفئة المثقفة في المجتمع ألا وهي الطلبة الجامعيين .
- دراسة القيم في أوساط الطلبة الجامعيين والتي أصبحت ظاهرة جديدة تكمن في تفاعل الطالب مع مواقع التواصل.
- معرفة كيفية التعامل مع هذه المواقع للحفاظ على نسق القيم .

ثالثا : أهداف الدراسة :

- التعرف على اختلاف القيم من طالب إلى آخر بالنسبة للذين يستخدمون مواقع التواصل .
- معرفة التأثير السلبي والإيجابي على سلوك الذي ينجر عن استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي .
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة الصفات العامة لمستخدميها.

رابعا : أسباب اختيار الموضوع :

- تعتبر من أصعب المراحل لدى الباحث لاختياره موضوع يساهم في إثراء المجال المعرفي فهناك أسباب دفعتنا للبحث في هذا الموضوع وهي :

➤ أسباب ذاتية :

- اهتمامي بكل ما يتعلق بمواقع التواصل والقيم والميل لدراسة مواضيع تخص هذا المجال .

- الأمر الذي زاد رغبتي في دراسة هذا الموضوع تدني جميع القيم خاصة في الآونة الأخيرة .

➤ أسباب موضوعية :

- يعتبر موضوع الدراسة حديث نوعا ما .
- مدى إقبال الطلبة على استخدام هذه المواقع في الجامعة .
- التعرف على سبب استمالة الطلبة الجامعين لموقع الفيسبوك .

خامسا : تحديد المفاهيم :

1. مفهوم التواصل :

**لغة :** ورد في المنجد وصل ، يصل ، وصلة ، وصل الشيء بالشيء لازمه وجمعه ، وأوصل فلان إلى كذا ، أنهاه إليه وبلغه إياه ، اتصل بالشيء ، التأم به ، وإليه بلغ وانتهى<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> لويس معلوف : المنجد في اللغة ، ط1 ، المطبعة الكاثوليكية ، لبنان ، د.س ، ص903 .

**اصطلاحا :** التواصل هو تبادل أدلة بين ذات مرسله وذات مستقبله ، حيث تطلق الرسالة من الذات العلمية جواب ضمنا أو صريحا عما نتحدث عنه الذي هو الأشياء أو الكائنات ، أو بعبارة موضوعات العالم ، ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر الاتصال .

ويعرف أيضا على انه علاقة متبادلة بين الطرفين تؤدي إلى التفاعل بينهما كما تشير

إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين<sup>1</sup>.

### مفهوم التواصل الاجتماعي :

التواصل كما يكون بين فرد وآخر فإنه يكون أيضا بين مجتمع وآخر ، وهذا يعني أن التواصل المنشود مع الآخر ليس تواصل على مستوى الحكومات والدول وحسب ، ولكن ينبغي ويجب أن يكون توصل على مستوى الأفراد ، كل حسب قدراته وطاقته واستطاعته<sup>2</sup>.

### 2. مواقع التواصل الاجتماعي :

**اصطلاحا :** مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي ، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة ، في نظام عالمي لنقل المعلومات والمعارف وهي كذلك مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم لتشكيل مجموعة من الشبكات الاجتماعية الضخمة

<sup>1</sup> عمر أوكان : اللغة والخطاب ، د.ط ، إفريقيا الشرق ، الدار البيضاء - المغرب ، 2001 ، ص36 .

<sup>2</sup> ماجد رجب العبد سكر : التواصل الاجتماعي أنواعه وضوابطه آثاره ومعوقاته ، رسالة ماجستير ، قسم التفسير والقرآن ، الجامعة الإسلامية فلسطين ، 1994 ، ص10 .

والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة وتتضمن معلومات دائمة التطور<sup>1</sup>.

وتعرف أيضا بأنها منصات إعلامية أو مجموعة من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى ( الرسائل والصور والمقاطع الصوتية والمصورة ) والتعاون على مستوى المجتمع والأفراد وهي مصطلح يشمل منصات وسائط الإعلام الجديد أو المواقع التفاعلية على شبكة الانترنت ذات المكونات الاجتماعية وقنوات التواصل عامة وتتضمن إدراج أنظمة جديدة أيضا مثل فيسبوك وأشياء أخرى ويعتقد أنها من شبكات التواصل الاجتماعي<sup>2</sup>.

### التعريف الإجرائي:

هي شبكات تتيح للفرد عملية التواصل والتفاعل من خلال تكوين علاقات جديدة مع أشخاص آخرين من مختلف الأعمار والأجناس ومن أي مكان في العالم وفي أي وقت ممكن بالرغم من اختلاف أفكارهم وثقافتهم.

<sup>1</sup> مشتاق طلب فاضل : دور التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام ، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد 12 ، ص 192 .

<sup>2</sup> حسان أحمد فتحية : الفيس بوك تحت المجهر ، دار النخبة ، ط1 ، الجيزة - مصر ، ص 23 .

3. الفيس بوك:

هو احد مواقع التواصل الاجتماعي أنشأه مارك زوكربيج في 4 فيفري سنة 2004 عندما كان طالبا في جامعة هارفارد<sup>1</sup>.

الفيس بوك هو عبارة عن موقع اجتماعي وهو يتبع شركة تحتل نفس الاسم ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية والانضمام إليها من نفس الموقع وبتمحور الشخصيات التي تنتمي إليها عادة في دائرة فئة معينة ، مثل كونهم من مهنة محددة أو منطقة جغرافية معينة أو مدرسة معينة والأماكن التي تساعد المستخدم على التعرف على المزيد من الأصدقاء والأشخاص الذين ينتمون ويتواجدون في نفس فئة الشبكة<sup>2</sup>.

ويعرفه حسين شفيق : بأنه شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين ، يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت .

التعريف الإجرائي :

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الذي بدوره يتيح لمستخدميه التفاعل والتعاون ونشر المعلومات والصور فيما بينهم ويعتبر من أشهر المواقع .

<sup>1</sup> ميلود عزمون وآخرون : كتاب اللغة العربية سنة 3 متوسط ، الأوراس للنشر والتوزيع ، د.ط ، الجزائر ، 2017 ، ص42 .

<sup>2</sup> عامر إبراهيم الفندلجي : الإعلام والمعلومات والانترنت ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، د.ط ، 2013 ، ص350 .

4. مفهوم النسق :

النسق لغة : النسق في اللغة يعني " ما كان على نظام واحد من كل شيء "

النسق أيضا جذره اللغوي ومصدره في اللغات الأخرى حيث أن كلمة نسق في اللغات الأوروبية مصدرها كلمتان يونانيتان هما Syn.Stema أي وضع أشياء بعضها مع بعض في شكل منظم ، منسق والنسق هو مجموعة الوحدات المترتبة ترتيبا مخصوصا والمتصل بعضها ببعض اتصالا به تنسيق ، لكي تؤدي إلى غرض معين أو لكي يقوم بوظيفة خاصة كما يترجم أحيانا بالمنظومة .

النسق اصطلاحا : يعرف ولما لأنه مجموعة من العناصر لها نظام معين وتدخل في علاقات مع بعضها البعض لكي تؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد .

كما يشير وارن أيضا إلى أن النسق عبارة عن " مجموعة من الأشياء أو الوقائع

المترابطة فيما بينها بالتفاعل أو الاعتماد المتبادل "

التعريف الإجرائي :

من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي نستنتج أن النسق هو الكل المترابط بمعنى إذا تغير عنصر منه يؤدي إلى تغير في العناصر الأخرى بمعنى أن الكل لا يمكن فهمه إلا من خلال دراسة أجزائه المترابطة<sup>1</sup>.

5. مفهوم القيم :

لغة : ورد في القاموس المحيط للفيروز أبادي : أن القيمة بالكسر ، واحد القيم ، وما له قيمة إذا لم يدل على الشيء وقومت السلعة إستقمته ، ثمنه .

أما المعجم الرائد في تعريفه للقيمة يعطي جملة من المرادفات للقيمة نذكر منها :

- كل ذي قيمة .
- قيم المرأة زوجها .
- أمر قيم ، مستقيم .
- الثمن الذي يعادل المتاع .

وورد في معجم الإصحاح أن القيمة واحد القيم ، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء يقال

قومت السلعة

<sup>1</sup> ليندة العابد : النسق القيمي للإدارة وعلاقته بتوجيه الفعل التنظيمي ، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2011/02/06، د.ص .

أما معجم العين للفراهيدي يعرف القيمة بثمن الشيء بالتقويم ، نقول تقاوموا فيما بينهم ، إذا انقاد واستمرت طريقة فقد استقام لوجهه .

أما ابن منظور في لسان العرب فيعرف القيمة بما يلي :

**القيمة** : واحدة القيم وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء والقيمة ثمن الشيء بالتقويم ، نقول : تقاوموا فيما بينهم إذا إنقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه ، الملة القيمة ، المعتدلة والأمة القيمة كذلك<sup>1</sup> .

وورد في تفسير ابن عطية الأندلسي أن القيمة تعني الثبات في صلاح الحال ودوما في ذلك<sup>2</sup> .

**اصطلاحاً** : هي مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي تحدد سلوك الفرد وترسم له الطريق السليم الذي يقوده على أداء واجباته الحياتية ودوره في المجتمع الذي ينتمي إليه وهي إلى جانب ذلك السياج المنيع الذي تحميه من الوقوع في الذنب ويحول بينه وبين ارتكاب أي عمل يخالف ضميره أو يتنافى مع مبادئه وأخلاقه والقيم التي تؤثر في بنائنا العميق من مجتمع كما تختلف من شخص إلى آخر لكنها بالإجماع شيء أساسي لكل

<sup>1</sup> حناشي لعلي بن صالح : أثر القيم على السلوك الإداري بين الفكر الإسلامي والفكر الوضعي ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، د.ط ، عمان ، 2014 ، ص-ص 31-32 .

<sup>2</sup> حناشي لعلي بن صالح : المرجع نفسه ، ص 32 .

إنسان ولكل مجتمع تسعى لبناء نفسها وتطوير بنيتها الاجتماعية والاقتصادية وتنشئة أجيال مخلصه لوطنها<sup>1</sup> .

يعرفها أيضا تالكون بارسونز : في كتابه " الشخصية والبناء " بأنها تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في الموقف الانفعالي يحدد أحكام القبول أو الرفض ، تتبع من التجربة الاجتماعية وتتحدد بها الشخصية وهي عضو مشترك في تكوين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية فهي من مكونات الموقف الاجتماعي أنها تتضمن نظام المرتبط بنظام الأدوار في البناء الاجتماعي كما أنها تكون جزءا من لب الشخصية الاجتماعية تجعل الموقف مختلطا<sup>2</sup> .

ويعرفها محمد عبد الغاني : " بأنها مجموعة من الاعتقادات المؤكدة والتي تمثل دستورا بالنسبة للفرد حيث يؤمن لها ويحدد شرعية أفعاله وسلوكه"<sup>3</sup> .

وتعرف أيضا : على أنها عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفصيل أو عدم التفصيل للموضوعات أو الأشياء وذلك في تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء ،

<sup>1</sup> إسماعيل علي السعيد : الأصول الفلسفية للتربية ، دار الفكر العربي ، د.ط ، القاهرة ن 2000 ، ص87 .

<sup>2</sup> عبد الله فتحي الظاهر ، علي أحمد أبو سعد : اثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية ، ط1 ، غيداء للنشر ، عمان ، 2013 ، ص33 .

<sup>3</sup> محمد عبد الغاني حسين : مصادر إدارة السلوك الإنساني ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، مصر الجديدة ، 2015 ، ص89 .

وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه من خلال هذه الخبرات والمعارف<sup>1</sup>.

### التعريف الإجرائي :

وبناء على ذلك يمكننا القول بان القيم تمثل كل الضوابط والأبنية الفكرية المتوارثة أو المكتسبة اجتماعيا التي يتم على إثرها تحديد سلوك الفرد وتوجيهه وجهة سليمة وتعتبر القيم هي الخط الفاصل وبينها وبين عمل خارج على إطار المبادئ الأخلاقية .

### 6. الطالب الجامعي :

**لغة :** الطالب جمعه طلاب وكلية وطالب العلم أي الراغب في تحصيل العلم ، وطالب في المعهد بمعنى من يتابع دراسته في سلك أعلى وطالب في الجامعة<sup>2</sup>.

**اصطلاحا :** ورد في المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية أن الطالب الجامعي هو الذي يدرس في احد معاهد التعليم العالي ، ولم ينل بعد شهادته الجامعية الأولى أو الدرجة المهنية الأولى في حقل دراسته<sup>3</sup>.

**عرفه إسماعيل علي السعيد :** بالانطلاق من كونه شاب ، والشباب فئة عمرية تستغل وضعها متميزا في بناء المجتمع وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أنها ذات

<sup>1</sup> سعيد ضاوي : مدخل إلى علم الأدب ، دار الفكر العربي ، ط1 ، بيروت ، 1994 ، ص269 .

<sup>2</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آباي : القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة للطباعة للنشر والتوزيع ، ط8 ، بيروت - لبنان ، 2005 ، ص109 .

<sup>3</sup> فريد نجار : المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية ، مكتبة لبنان ، ط1 ، بيروت ، 2003 ، ص964 .

بناء نفسي وثقافي تساعده على التكيف والتوافق ولاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته<sup>1</sup>.

### التعريف الإجرائي :

الطالب الجامعي هو طالب السنة ثانية ماستر الذي مر على تسعة سداسيات وهو الآن بصدد إعداد مذكرة تخرج ويعتبر هذا الطالب طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث تغير في المجتمع

### سادسا : الدراسات السابقة :

دراسة عربية : لا يمكننا تجاهل الأهمية العلمية للدراسات السابقة بالنسبة للمذكرة فهي تعتبر نقطة انطلاق البحث لذلك يعتبر الإطلاع على الدراسات السابقة من أهم المحفزات التي تكون خلفية عن موضوع الدراسة كما أنها تساعد الباحث على إعداد الإطار النظري العام للموضوع كما أنها تجعله على دراية بالصعوبات التي تعرض الآخرين لها.

### أ. الدراسة الأولى :

دراسة كلير الحلو وآخرون بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي " .

حيث تناولت مشكلة الدراسة الدراسة الأسئلة التالية :

<sup>1</sup> إسماعيل على السعيد : الشباب والتنمية في المجتمع السعودي ، دار المعرفة الجامعية ، ط1 ، 1989 ، ص97 .

س1 : ما هي التأثيرات النفسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على هؤلاء الطلاب ؟

س2 : ما الذي يدفع الطالب الجامعي في مختلف البلدان العربية إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

س3 : هل تختلف الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من بلد إلى آخر؟

هدفت إلى :

- العلاقة ما بين معدل استخدام السباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي .
- دوافع هؤلاء الشباب لاستخدام هذه المواقع .
- أشكال المشاركة مثل : إبداء الرأي ، التعليق ..... .
- أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما بين الشباب الجامعي<sup>1</sup>.

استخدم الباحثون المنهج : الوصفي الإرتباطي وكانت العينة عشوائية تتكون من

227 فرد من الشباب الجامعي في البلدان العربية .

<sup>1</sup> كلير الحلو وآخرون : مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (3) ، العدد(2) ، لبنان ، 2018 .

النتائج المتوصل إليها هي :

أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية للشباب الجامعي العربي وفق البلد بالنسبة للإشباع المحققة عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، كذلك تبين أن استخدام هذه المواقع يعزز الإحساس بالحضور الاجتماعي ، كما ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، والتغيير والإحباط .

توصيات الدراسة كما يلي :

- التأكيد على ضرورة التربص لظاهرة الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تسلب القدرة على إشباع الاحتياجات الأخرى .
- القيام بحملات إعلامية وتربوية لتوعية الطلاب والشباب الجامعي على كيفية استخدام مواقع الفيس بوك وتحصينهم من الانزلاق بمخاطر الكذب والخداع .

ب. الدراسة الثانية :

دراسة عبد العزيز عبد الباسط الدالي وهدى محمد إبراهيم الليثي بعنوان : " اقل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي الريفي " حيث تناولت الدراسة الأسئلة التالية :

س1 : ما هي ممارسات استخدام الشباب الجامعي ذو التنشئة الريفية لوسائل التواصل

الاجتماعي الحديثة ؟

س2 : ما هي دوافع الشباب الجامعي ذو النشأة الريفية لاستخدام وسائل التواصل

الاجتماعي الحديثة؟

س3 : ما هي الآثار المترتبة من استخدام الشباب الجامعي ذو النشأة الريفية لوسائل

التواصل الاجتماعي الحديثة قيمهم وبعض سلوكياتهم ؟

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي هو التعرف على أثر وسائل التكنولوجيا الحديثة على سلوكيات

وقيمهم.

المنهج : استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة أجريت الدراسة

على عينة من الشباب الجامعي ذو النشأة الريفية بجامعة الأزهر اختبرت عينة من 200

طالب .

النتائج المتوصل إليها : المبحوثين يتأثرون بالقيم الوافدة والغالبية ترى أن ما يعرض

على هذه المواقع لا يتنافى مع القيم .

توصيات الدراسة :

- العمل على إيجاد الطرق الأفضل لبناء علاقة واعية نشطة بين الأسرة ووسائل الإعلام الحديثة .

- إحداث آليات لمتابعة الظواهر الناشئة على تأثير التقنيات الحديثة<sup>1</sup> .

ج. الدراسة الثالثة :

دراسة فهد بن علي الطيار بعنوان : " وشبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم

لدى طلاب الجامعة " " تويتر نموذجاً " ، حيث تناولت مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية :

س1 : ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي " التويتر نموذجاً " على القيم لدى طلاب

الجامعة .

هدفت هذه الدراسة إلى :

- بيان الآثار السلبي المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي .

- بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي .

- بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة

<sup>1</sup> مجلة كلية الدراسات الإنسانية : أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي الريفي ، عدد ديسمبر 2012 ، القاهرة .

المنهج :

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة

الملك سعود بالرياض ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية 2274 .

النتائج المتوصل إليها :

– أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل " إجراء علاقات غير شرعية بين الجنسين " .

– أهم الآثار إيجابية التعبير بحرية عن الرأي ، الإطلاع على أخبار العالم الذي نعيش

فيه ، التمكين من التخطي من حاجز الخجل .

التوصيات :

– تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة إلى تبين لطلاب الجامعة التأثير

السلبي لشبكات التواصل<sup>1</sup> .

د. الدراسة الرابعة :

دراسة ممدوح منيزل بعنوان : " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة

القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن " ، حيث تناولت

مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية :

<sup>1</sup> فهد بن علي الطيار : شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم لدى طلاب الجامعة " تويتر نموذجا " ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد 31 ، العدد 21 ، 2014 ، الرياض .

س1 : ما غرض استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

س2 : ما العلاقة بين استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي على

منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى الطلبة أنفسهم وبدلالة إحصائية باختلاف الجنس ؟

س3 : هل هناك ارتباط بين أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل

الاجتماعي ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية لديهم دلالة إحصائية ؟

هدفت إلى :

التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية

والأخلاقية .

استخدم الباحث المنهج :

الوصفي وقام باختيار عينة بالطريقة القصدية المكونة (210) طالبا وطالبة من الجامعة

الهاشمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني والصف الأول بواقع 77 من الذكور و133

من الإناث .

النتائج المتوصل إليها :

- أن أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لواقع التواصل الاجتماعي عالي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) في أثر استخدام

طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي الجنس ولصالح الإناث<sup>1</sup>.

#### توصيات الدراسة :

- دراسة جوانب أخرى من منظومة القيم في البحوث مثل القيم الاجتماعية والاقتصادية
- عمل بحوث خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي على مجتمعات أخرى كمؤسسات أو وزارات أو على أعضاء هيئة التدريس أو على عينات متساوية بين الذكور والإناث .
- عمل بحوث على مواقع التواصل الاجتماعي أخرى .
- دراسة مقاطع الفيديو والمتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على المستخدمين .

#### 1. دراسة محلية :

الدراسة الخامسة : دراسة مريم ناريمان نومار :

دراسة مريم ناريمان نومار بعنوان : " أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على

المستخدمين الجزائريين " حيث تناولت مشكلة الدراسة الأسئلة التالية :

س1 : ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لدى

الجزائريين ؟

<sup>1</sup> ممدوح منيزل فليح الشريعة : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية ، مجلد 44 ، عدد4 ، الأردن ، 2017 .

س2 : ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيس بوك ؟

س3 : كيف يؤثر استخدام الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

### هدفت إلى :

- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص .

- التعرف على اهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي .

- معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية .

### استخدمت الباحثة منهج :

استعانت بمنهج المسح الوصفي كانت عينة قصدية تتكون من (265) مفردة موزعة

على المناطق التالية : ( باتنة ، مستغانم ، الجزائر ، ورقلة )<sup>1</sup>.

### النتائج المتوصل إليها :

- أغلبية الجزائريين يستخدمون موقع الفيس بوك منذ سنة إلى 3 سنوات .

- يخل أغلب الجزائريين للفيس بوك من المنزل .

<sup>1</sup> مريم نريمان نومار : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، منشورة جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2012 .

- بينت الدراسة أن اغلب أفراد العينة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء .

- توصلت الدراسة إلى ان أغلب المبحوثين يدخلون لموقع الفيس بوك بهويته الحقيقية .  
- يثق أفراد العينة بما يقدمه الفيس بوك لكن حسب صاحب المشاركة .

سابعاً : التعليق على الدراسات السابقة :

التعليق على الدراسة الأولى : دراسة كلير الحلو :

- اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في أنها تناولت أحد جوانب دراستنا ألا وهي مواقع التواصل الاجتماعي .

- وظفت هذه الدراسة المنهج الوصفي التي اعتمدنا عليه في دراستنا .  
- اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في أنها استهدفت الطالب الجامعي خاصة .  
- اختلفت هذه الدراسة بأنها أجريت في بعض البلدان العربية باختلاف دراستنا .

التعليق على الدراسة الثانية : دراسة عبد العزيز عبد الباسط الدالي وهدى محمد إبراهيم الليثي :

- اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة أمها استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة كالفيسبوك .

- اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية المنهج فاستخدمت منهج المسح الاجتماعي .

- اختلفت هذه الدراسة في أنها أجريت في القاهرة بمصر على فئة من الشباب الجامعي - اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في أنها استهدفت أيضا فئة الشباب الجامعي .

#### التعليق على الدراسة الثالثة : دراسة فهد بن علي الطيار :

- اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا على أنها تناولت تقريبا جانبي دراستنا بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بالقيم .

- اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث استخدام المنهج الوصفي .

- اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في أنها في الأخيرة استهدفت الطالب الجامعي .

- اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا على أنها استهدفت عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض.

#### التعليق على الدراسة الرابعة : دراسة محمد منيزل :

- اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا على أنها تناولت كلتا المتغيرين مواقع التواصل

الاجتماعي إلا أنها تخصصت في القيم الدينية والأخلاقية .

- اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا على أنها استخدمت المنهج الوصفي هي الأخرى .

- توافقت دراستنا مع هذه الدراسة أنها تناولت الطالب الجامعي .

- اختلفت هذه الدراسة على دراستنا على أنها درست عينة من الطلاب الجامعة الهاشمية .

**التعليق على الدراسة الخامسة : دراسة مريم ناريمان نومار :**

- اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا على أنها قامت بالبحث على أحد المتغيرين الخاصة بدراستنا ألا وهي مواقع الشبكات الاجتماعية .

- اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا على أنها اتبعت المنهج المسح الوصفي إلا إنها اختارت عينة قصدية موزعة على 4 ولايات .

- اختلفت هذه الدراسة على دراستنا على أنها قامت بدراسة المستخدمين الجزائريين على غرار دراستنا أنها قامت بدراسة الطالب الجامعي .

**ثامنا : أوجه التشابه والاختلاف :**

بالرجوع على الدراسات السابقة يمكن أن نلاحظ أن كل الدراسات التي تم الحصول عليها تناولت نوعا ما موضوع دراستنا الذي كان تحت عنوان " مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نسق القيم "

ومن خلال عرضنا للدراسات السابقة اتضح لنا ما يلي :

ان كل من الدراستين " كليو الحلو وعبد العزيز عبد الباسط الدالي ، وهدي محمد إبراهيم الليثي " تتشابهان مع دراستنا في أنهما ركزوا على مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي

وتأثيرها على الطالب الجامعي إلا أنهما اختلفا في أن دراستنا قامت بدراسة نسق القيم للطالب الجامعي .

أما الدراساتان درسا الجانب النفسي والسلوكي للطالب الجامعي ، نجد أيضا دراستنا الفهد بن علي الطيار وممدوح مینزل أنهما تشابها مع دراستنا في المتغير الأول مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم للطالب الجامعي ، وتشابها أيضا مع دراستنا في بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المفتاحية إلا أنهما اختلفا في المكان الذي أجريت فيه الدراسة ( عينة الدراسة ) .

أما في الدراسة الأخيرة دراسة مريم ناريمان نومان فإنها تشابهت مع دراستنا في أحد المتغيرين وبعض المصطلحات خاصة في الجانب النظري إلا أن هذه الدراسة لم تستهدف الطالب الجامعي ومن هنا جاء الاختلاف .

الفصل الثاني :

مواقع التواصل الاجتماعي في

الموسم الجامعي

### تمهيد

المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي .

المطلب الثاني : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي .

المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي .

المطلب الرابع : أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الخامس : إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي .

المطلب السادس : سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الثاني : ماهية الفيسبوك

المطلب الأول : تعريف الفيسبوك .

المطلب الثاني : نشأة الفيسبوك .

المطلب الثالث : خصائص الفيسبوك .

المطلب الرابع : إيجابيات الفيسبوك .

المطلب الخامس : سلبيات الفيسبوك

المطلب السادس : فيسبوك والشباب .

خلاصة الفصل

تمهيد :

من خلال هذا الفصل سنحاول التعرف أكثر على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي التي بدورها أصبحت من الآليات الاجتماعية المهمة التي تقوم بدور كبير ومهم في المجتمع ومنها ظل لها تأثير على فئة الشباب خاصة الطلبة فتطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم هذه المواقع ، خصائصها وإيجابياتها وسلبياتها وأهميتها خصصنا الموقع أكثر رواجاً ألا وهو الفيسبوك نشأته وخصائصه إيجابياتها وسلبياتها وأخيراً الشباب والفيسبوك .

المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة في الشبكات الالكترونية عبر الانترنت ، تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمام والهويات نفسه ولكن تلك المواقع تطورت مع الزمن لتصبح على شكل مواقع كبيرة تضم في محتواها الكثير من الصفحات الشخصية للمشاركين ، يتم إنشائها بسهولة بدلا من إنشاء موقع متكامل وتحمل تكلفته ، وبالتالي انتقلت تلك المواقع لتصبح مواقع هامة مثل موقع الفيسبوك وتويتر وغيرهم وبالتالي فإن مواقع التواصل أخذت تطلق على أنظمة إلكترونية اجتماعية على الانترنت ، وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل التي تتيح الأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي<sup>1</sup>.

وقد أتى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمفهوم شبكة الانترنت العادة فهو مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (ويب2) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي وتنوع أشكال وأهداف تلك المواقع الاجتماعية فبعضها عام يهدف على التواصل العام وتكوين الصداقات حول

<sup>1</sup> أحمد قاسمي وسليم جدي : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية ، ط1 ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين - ألمانيا ، 2019 ، ص ص 19-20 .

العالم ، وبعض الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين .

**ويعرف الديلمي :** مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون ، وفي أي مكان من العالم حيث ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي ، وتبادل الصور والآراء مع إمكانيات توطيد العلاقات الاجتماعية بينهم .

1. **ويرى المقدادي :** مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها شكل مبسط من أشكال التواصل الإنساني لأنها تسمح بالتواصل مع عدد من الناس ( أقارب ، أصدقاء وزملاء ...الخ ) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع ، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل أثناء إعدادك بذلك المعلومات ، وبذلك تكون أسلوب تبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت<sup>1</sup>.

2. **مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :** هو مشير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا ، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحمد قاسمي وسليم جداي : المرجع نفسه ، ص 20 .

<sup>2</sup> حسين شفيق : مواقع التواصل الاجتماعي ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، د.ط ، 2014 ، ص 19.

3. ويعرفها زاهر راضي : مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.
4. يعرفها فايز الشهوي : منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيه إنشاء موقع خاص به من ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

نذكر منها :

1. التويتر **Twitter** : يقدم موقع تويتر خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم ، كحد أقصى ب140 حرف للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة "SMS" أو برامج المحادثة الفورية ، والتطبيقات التي يقدمها المطورون مثل " الفيسبوك " يمكن للمستخدمين الاشتراك في " التويتر " بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب حيث تظهر آخر التحديثات حول السؤال: ماذا نفعل الآن ؟ وبعد ان

<sup>1</sup> علي خليل شقرة : الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2014 ، ص59 .

يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات إلى الأصدقاء [www.shbtalk.com](http://www.shbtalk.com)  
./shb2012.htm

2. **يوتيوب Youtube** : وتقوم فكرة هذا الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية ، وبمجرد أن يقوم المستخدم بالتحميل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم ، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن اهمية أعلن من وجهة نظر مستخدم الموقع

3. **لينكدان Linköping** : في شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العدد من المحترفين والمحترفات من العديد من المجالات ويتشاركون مجموعة اهتمامات ، وموقع " لينكدان " هو شبكة اجتماعية مهنية ففي الوقت الذي تركز فيه المواقع الاجتماعية مثل " الفيسبوك Facebook " و " ماي سبيس My sbace " على العلاقات الشخصية والاجتماعية " لينكدان " يسمح للمهنيين بإنشاء ومن ثم الحفاظ على العلاقات في المجال العملي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية ، ورغم بدايته في 2002 إلا أن أصبح اليوم من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهنية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مريم مراكشي : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقة بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير ، منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2014 ، د.ص .

المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

1. شاملة : حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ، تلغى من خلالها الحدود الدولية ، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ، من خلال الشبكة ، بكل سهولة .

2. التفاعلية : فالفرد فيها كما أنها م وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك إذ تلغي السلبية المتبقية في الإعلام القديم ، التفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة في المشاهد والقارئ لها مصلحة مشتركة فإن الاهتمام مثل الدين والسياسة والاقتصاد ، الثقافة فهي تمكن المتلقي المشاركة .

3. تعدد الاستعمالات : مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطالب في التعليم فالعالم لبث علمه لتعلم الناس والكاتب للتواصل مع القراء وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا .

4. سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصدد التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين .

5. اقتصادية في الجهد والوقت والمال : في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل

يستطيع الامتلاك على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرا على جماعة دون

أخرى<sup>1</sup>.

6. التعريف بالذات : وهي الخطوة الأولى للدخول لموقع التواصل الاجتماعي وهي إنشاء

صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ، ويقوم بالتعريف

عن نفسه من خلال النص والصورة والتعليقات والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى .

7. تكوين مجتمع افتراضي : تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد من تكوين وخلق

صدقات يبادلونهم الاهتمام والمحتوى فهي تساهم في تجسيد المجتمع الافتراضي المتواجد

منذ بداية تطبيقات الانترنت عبر أن مواقع التواصل الاجتماعي دعمت الاتصال و طورته

في منظومة شبكة الكترونية عالمية<sup>2</sup>.

**المطلب الرابع : أهمية مواقع التواصل الاجتماعي :**

من الممكن لمواقع التواصل الاجتماعي ، إذا وظفت بشكل صحيح أن تسهم في

إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات ، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع

تتموي ثقافي ( التقدير العربي الأول للتنمية الثقافية ، 2008 ، ص ).

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر : مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ن  
ط1 ، ص 67 .

<sup>2</sup> أحمد قاسمي وسليم جداي : مرجع نفسه ، ص 20.

كما وعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاما بديلا : " ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد ويولد أفكارا وأساليب لها أهميتها ، وأيضا طرقا جديدة للتنظيم والتعاون والتدريس بين أفراد المجتمع وربما الأكثر أهمية ، يشير إلى أن البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية<sup>1</sup> والتوترات بين السيطرة والحرية ، وبين العمل والبطالة ، وبين المعارضة والحكومة ، ومن ثم يتضاءل البديل إلى أن يصبح نمطا للاتصال الجماهيري .

ويمكن أن تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال القديم من قيم وسلوك ، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور وإزدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير ، وبهذا فإن الاتصال له دور مهم ، ليس في بث معلومات بل تقديم شكل الواقع ، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث<sup>2</sup> **المطلب الخامس : إيجابيات التواصل الاجتماعي :**

1. **الاستخدامات الاتصالية الشخصية :** وهو الاستخدام الأكثر شيوعا ، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معين ، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى

<sup>1</sup> وسام طایل البشاشة : دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة البترا ، الأردن ن 2013 ، ص ص 26-27 .

<sup>2</sup> وسام طایل البشاشة : مرجع نفسه ، ص 27 .

الخدمات ، وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات ، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو ، كما أنها مجال رحب للتعرف والصدقة وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا ، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية ..

### 2. الاستخدامات التعليمية : تلعب الشبكات الاجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية

من خلال تطويرا لتعليم الالكتروني حيث نعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له ، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر.

واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي ، فيمكن

التواصل خارج وقت الدراسة ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم ما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية ، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل ومهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي .

### 3. الاستخدامات الإخبارية : أتاحت الشبكات الالكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ،

ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتحويل الخبر وتدويله بغرض التأثير على الرأي العام.

4. الاستخدامات الدعوية : أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين ، وأنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية ، وهو انتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل والتوفير في الجهد والتكاليف<sup>1</sup> .

5. تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة : حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبنائها إما بسبب الاختطاف أو الهجرة السرية والعتور على الأبناء بسبب العتور على صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي<sup>2</sup> .

### المطلب السادس : سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى :

– نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث .

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر : مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ط1 ، ص 68 .

<sup>2</sup> موسى جواد الموسوي وآخرون : الإعلام الجديد تطور الآراء والوسيلة والوظيفة ، مكتبة الإعلام الجديد والمجتمع بغداد ، 2011 ، ص 47 .

- الثقافات التي تبعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر .
- إضاعة الوقت في التنقل في الصفحات والملفات دون فائدة .
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري ومن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع .
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها .
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية<sup>1</sup> .
- وجود أخطار اجتماعية لاستخدام المواقع التواصل الاجتماعي من قبل الخليجيين تتمثل في العزلة وضعف العلاقات الاجتماعية وانتشار الثقافات العربية .
- زيادة مشكلة العزلة النفسية والاجتماعية الناتجة على الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخلخلة علاقات الشباب الاجتماعية .
- نشر الثقافة الإباحية .
- نشر الثقافة المضادة للقيم الإسلامية<sup>2</sup> .
- الغيبة والإساءة للآخرين التي كثرت هذه الأيام وأصبحت فاكهة المجال وحلاوة برامج التواصل الاجتماعي كغيبة العلماء أو رجال الدولة أو رموز مشهودة أو غيبة القبائل والشعوب أو أهل بلد معين بأجمعهم ونسل بعض العادات السيئة لهم ، وما أكثر انتشارها

<sup>1</sup> موسى جواد : المرجع السابق ، ص 69 .

<sup>2</sup> أحمد قاسمي وسليم جداي : مرجع سابق ، ص 49 .

بين الناس أو أُنْداد بعينهم كالغيبية بالنكت والمحاشاة وما يضحك الناس من الكذب المتعمد أو المنقول هذا ما يسبب العداوة والبغضاء بينهم .

– نشر البدع والضلالات .

فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على شرعية إحياء السنن وتطبيقها والدعوة إليها والتحذير من البدع والشُرور ، وعدم نشرها بين الناس في قوله : ( من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليها وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً )<sup>1</sup>.

**المبحث الثاني : ماهية الفيسبوك**

**المطلب الأول : تعريف الفيسبوك :**

موقع اجتماعي على شبكة الانترنت يتم من خلاله التواصل مع الأصدقاء سواء كانوا أصدقاء دراسة أو عمل أو أصدقاء منطقة واحدة ويمكن التواصل من خلاله أيضا مع أعضاء حول العالم والانضمام إلى مجموعات أو صفحات حسب ميول واتجاهات ورغبات المشترك<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عيسى بن سليمان الفيفي : برامج التواصل الاجتماعي ، د.ط ، مكتبة نور ، 1432هـ ، ص ص 15-17 .

<sup>2</sup> ممدوح منيزل فليح الشرعة : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية ، دراسات العلوم التربوية ، مجلد 44 ، عدد4 ، ملحق 8 ، 2017 ، ص 117 .

تعريف الفايسبوك : يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليها ويتواصل معه ولذلك يشترك في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية وتمنع الأسماء المستعارة والألقاب ويستطيع كعضو أن يقف على أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذة من الأخبار لإبلاغ أصدقائه بأخباره واجتماعاته وأي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في إطلاعهم عليه<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : نشأة الفايسبوك :

أنشئ هذا الموقع عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ Mark Zuckerberg الذي كان طالبا في جامعة هارفارد في جينه .

ويسمى الفايسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بـ " كبت الوجوه " التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج ، حيث يتعرف الطلاب في شتى الأنحاء ، فكان الهدف تأسيس موقع إلكتروني ليقوم بعمل " كبت الوجوه " بطريقة أسهل وأوسع انتشارا وأكثر فعالية ، وهذا ما حصل حيث اقتصر الفيسبوك في البداية على جامعة هارفارد ، ثم انتشر استخدامه إلى بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات ، وفي عام 2006 حصل تطور في شروط استخدام هذا الموقع حيث ألغى ما كان يشترط سابقا للمشاركة لأن

<sup>1</sup> علي خليل شقرة : مرجع سابق ، ص 64 .

يكون يمتلك حساب بريد الكتروني صادر عن جامعة أو كلية أو مدرسة أو شركة ، وأصبح بإمكان أي شخص تجاوز سن الثالثة عشر يمتلك يريد أن يصبح عضوا في موقع الفيسبوك والفيسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لما يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه ولذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية ، وتمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب ويستطيع كل عضو أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذة من<sup>1</sup> الأخبار لإبلاغ أصدقائه بإخباره واجتماعاته وأي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في إطلاعهم عليها وقد حقق هذا الموقع نجاحا وانتشارا واسعا قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى ، حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك جديد يوميا .

ويشكل المتواصلون على موقع الفيسبوك مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية ، ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريده من الأصدقاء لتعرف عليهم ويتواصل معهم ، ولا يجد نفسه مضطرا للتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم ولا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما

<sup>1</sup> علي خليل شقرة : الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي ) ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، 2014 ، ص 64 .

يشعر به الإنسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط وصعوبات ، حيث لا يجد نفسه مرغما على قبول أي شيء لا يريده من أصدقاء أو مكان أو قراءة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : خصائص الفيسبوك :

يتضمن الفيسبوك كشبكة اجتماعية بعدد من السمات التي تتيح للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض أهمها :

1. **خاصية Wall** : أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة إعلان الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أ الكتابة على حائط المستخدم .

2. **خاصية Poker** : أو نكرة "غمزة" تتيح إرسال نكرة أو افتراضية لإثارة الانتباه إل بعضهم البعض ، وهي عبارة عن إشهار يخط المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به<sup>2</sup>.

3. **خاصية Photor** : أو الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع.

4. **خاصية States** : أو الحالة تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .

<sup>1</sup> مرجع نفسه ، ص65 .

<sup>2</sup> حسين شقيق : مواقع التواصل الاجتماعي ، د.ط ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014 ، ص 95 .

5. خاصية **Notes** : أو التعليقات وهي سمة معلقة بالتدوين سمح بإضافة العلامات

والصور التي يمكن تضيفها ، وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات .

هذا بالإضافة إلى خدمات الرسائل والدرشة .

**المطلب الرابع : إيجابيات الفيسبوك :**

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدمي تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم

ومن هذه الخدمات :

1. إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع : وذلك

عن طريق :

إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من خلال الأصدقاء للتواصل معهم ،

فالخيار والحرية متاحة لمن يضيف صديق له في الموقع .

2. إرشاد صديقين إلى بعضهما في هذا الموقع ، حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في

الواقع الحقيقي.

3. اقتراح أصدقاء جدد وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها<sup>1</sup> .

4. إتاحة المجال لإلغاء اسم صديق من لائحة الأصدقاء إذا كنت لا ترغب بالاستمرار

معه .

<sup>1</sup> خلي خليل شقرة : الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي ) ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، ط1 ،

5. إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل بحيث يبقوا على تواصل مستمر عبر هذا الواقع الافتراضي .

6. خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: في الإعلان على الوظائف واختيار الموظفين .

7. يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور : بشكل أكبر وأسهل مما يتيح المواقع الأخرى.

8. التواصل مع مجتمعات افتراضية : تقيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

9. متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات : كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية وغيرها<sup>1</sup>.

أهم مميزات الفيسبوك هي :

1. الملف الشخصي **Profile** : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك ، الأمور المفضلة لك وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين ، كذلك يوفر معلومات الشركات التي تريد أن تعلن لك سلعا بالحديد .

2. إضافة صديق **Add Friend** : وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني .

---

<sup>1</sup> علي خليل شقرة : مرجع نفسه ، ص ص 67-68-96 .

3. إنشاء مجموعة **Groups** : تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا حول قضية معينة ، سياسية كانت ام اجتماعية أم رياضية ..إلخ ، وتستطيع جعل الإشارك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء ، أو عامة بها من هو مهم بموضوعها <sup>1</sup> .

### المطلب الخامس : سلبيات الفيسبوك :

هناك سلبيات ومحاذير ظهرت أثارها على السطح بعد انتشار استخدام موقع الفيسبوك يمكن إيجازها فيما يلي :

4. إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية : وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام موقع الفيسبوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية ، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية ، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتثبت الأمر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال<sup>2</sup>

أ. ضياع الساعات وهدر الأوقات وفوات كثير من الأعمال التي يمكن أن ينتفع بها .  
ب. قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء ، وضعف الروابط والعلاقات الودية بسبب قضاء وقت كبير على الفيسبوك .

ج. نشر أسرار البيوت والخصوصيات التي ينبغي الاحتفاظ بها .

<sup>1</sup> خالد عنان يوسف المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2013 ، ص35 .

<sup>2</sup> خالد عنان يوسف المقدادي : مرجع سابق ، ص69 .

د. استغلاله في نشر الفتن والأخبار المضللة .

هـ. نشر إساءات لدين الإسلام والعقيدة .

و. التسبب بالتعب للعين ، فضلا عن إرهاق الجسد عموما بسبب إطالة استخدامه<sup>1</sup> .

#### المطلب السادس : الفيسبوك والشباب :

أشار بعض الخبراء النفسيين إلى أن هناك بعض الإيجابيات للفيسبوك كالتعارف ومعرفة الأفكار الجديدة ، لكن هذا لا ينسينا أن هناك سلبيات كثيرة أهمها أنه يخرج شبابا منطوي غير قادر على التفاعل الحي المباشر ، وأضافوا أن الفيسبوك لا يمكن أن يكون وسيلة لتغيير المجتمع ، لأن الواقع مختلف عن الخيال ، حيث إن فيسبوك عبارة عن حشو ذهني فقط بحسب رأيهم ويؤكد البعض أن هذه الحملات لم تغير سلوكيات الشباب إلى الأفضل بل العكس يتعلم الإنسان من خلالها سلوكيات غير مرغوب فيها ، وخاصة الكذب بغية منه في التجميل والظهور بشخصيات مخالفة لشخصياتهم في عالم الواقع ، وتسهل الإدعاءات الكاذبة وإقامة العلاقات الشاذة والإباحة ، وهو ما يؤثر سلبا على سلوكيات الشباب .

وأعتبر آخرون أن الانترنت شيطان في البيت ، إذ أستجيبت لوسوسته فأنت تسير في طريق الانحراف وإذا استطاعت توجيههم في المفيد فأنت إنسان ناجح استطاعت أن تواكب التطور في عالم الانترنت من الناحية الإيجابية

<sup>1</sup> سعاد الدغيم : إيجابيات وسلبيات الفيسبوك <https://mawdoo3.com> ، 45 : 9 ، 9/3/2020 .

1. دراسة عن الفيسبوك تكشف التناقض في سلوك الشباب كنموذج : قدم مركز عين علي بكرة للتنمية النفسية برئاسة د. داليا الشيمي أستاذة علم النفس دراسة حديثة بعنوان " الفيسبوك " بين الحملات الدينية والصور الجنسية<sup>1</sup> ، الدراسة التي قامت علانية مكونة من 207 شباب في المرحلة العمرية بين 19 و 34 رصدت وجود نسبة تزيد عن 87 % من الشباب يرسلون دعوات دينية لأصدقائهم أجمع توقعات ضد الصفحات المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم ، كما أن 64% ضد نسب هؤلاء يصغون لشبكات لفيديوهات وأمور جنسية وصور موحية ومثيرة أشهرها تولفية من مقاطع رقص شرقي .

وأوضحت الشيمي أن هذه النتائج تبرز فيها ثقافة انعزال الشباب في المجتمع عن الأفكار والسلوكيات التي يدعون لها والتعامل مع الأمور بشعار " هذه نقرة وهذه نقرة " .

### هل هناك فرق في نسب مشاركة الفتيات على الفيسبوك عن الذكور؟

تظهر إحصاءات عدة أن هناك اختلاف في نسبة مشاركة الإناث والذكور في موقع الفيس بوك بين مجتمعاتها العربية عن المجتمعات الغربية .

ويعتبر هذا التفاوت من أكثر الدلائل على خصوصيات مجتمعاتنا العربية ، وليس كل ما يحدث عندهم يحدث عندنا ، ويمكن تعليل سبب التفاوت كما أوضحته ليلي أحمد

جوار في دراستها إلى :

<sup>1</sup> دكتور حسنين شفيق : نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي ، د.ط. ، دار فكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع ، مدينة السادس من أكتوبر 2013 ، ص144 .

2. أسباب عاطفية : طبيعة المرأة الغربية تختلف عن طبيعة المرأة العربية ، كما أن المساحة المعطاة للمرأة الغربية تختلف أيضا عن المرأة العربية ، بالإضافة لأنماط حياة كلا منهما .

3. أسباب اجتماعية : نظرا لطبيعة الحياة المحافظة في المجتمعات العربية التي تجعل خروج الذكور أكثر من الإناث من المنزل ويستطيع بكل سهولة الذهاب إلى مقاهي الانترنت في اي وقت والدخول على الفيسبوك لساعات طويلة وبديهي إن هذا الأمر ليس متاحا للفتاة كما هو متاح للذكور .

4. وقت الفراغ : نظرا لان الحياة المجتمعية تطلب من الذكر العمل بهدف تأمين المتطلبات المادية المختلفة له ولأسرته ، وساعات العمل لها وقت محدود ، أما الفتاة فهي مطالبة مجتمعا بكل الواجبات المنزلية لمتطلبات باقي أفراد الأسرة<sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup> د . حسنين شفيق : مرجع نفسه ، ص 145 .

### خلاصة الفصل :

ومن خلال ما عرضنا في هذا الفصل أن هذه المواقع متعددة أنواعها وخصائصها وأهميتها فلهذه المواقع خدمات عديدة تستهدف من طرف مستخدميها من المجتمع خاصة فئة الشباب ممن لديهم اهتمامات متشابهة سواء كانوا أصدقاء أو زملاء دراسة أو عمل ومن الواضح أن هذه المواقع قد أحدثت تغيرات شاملة في العالم ككل .

الفصل الثالث :

سوسيولوجيا النفس

الاجتماعي

تمهيد

- المطلب الأول :تعريف القيم .
  - المطلب الثاني : أنواع القيم .
  - المطلب الثالث :مصادر القيم
  - المطلب الرابع:خصائص القيم .
  - المطلب الخامس : أهمية القيم .
  - المطلب السادس: وظائف القيم .
  - المطلب السابع: وسائل تنمية القيم .
  - المطلب الثامن :القيم وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى .
  - المطلب التاسع :نظريات اكتساب القيم .
- خلاصة الفصل .

### تمهيد :

سنتناول في هذا الفصل احد المواضيع المهمة و التي أثارت الجدل مع ارتباطها بالثورة التكنولوجية ألا وهي القيم و التي بدورها ترتبط بأصالة كل مجتمع فهي تعد أساسية في حياة الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنها فنتخصص في هذا الجزء من الدراسة إلى مفهوم نسق القيم و مفهومها السوسولوجيوأنواعها و خصائصها و أهميتها و وظائفها ووسائلها و علاقتها ببعض المفاهيم و أخيرا النظريات المفسرة لها.

المبحث الثالث :

المطلب الأول : نسق القيم

1. **تعريف القيم** : انبثقت فكرة نسق القيم من تصور مؤداه أنه لا يمكن دراسة قيمة معينة أو فهمها بمنعزل عن القيم الأخرى فهناك مدرج أو نسق هرمي تنظم فيه القيم ، مرتبة حسب أهميتها بالنسبة للفرد و الجماعة

أ. و يقصد بنسق القيم مجموعة القيم المترابطة التي تنظم سلوك الفرد و تصرفاته و يتم ذلك غالبا دون وعي الفرد و بتعبير آخر هو عبارة عن الترتيب الهرمي لمجموعة القيم و التي يتبناها الفرد أو أفراد المجتمع أو يحكم سلوكه أو سلوكهم ، دون الوعي بذلك و يتفق ذلك مع تعريف كاظم لنسق القيم على أنه عبارة عن مجموعة قيم الفرد أو المجتمع مرتبة وفقا لأولويتها و هو إطار على هيئة سلم تتدرج مكوناته تبعا لأهميتها.

ب. كما يتعامل بعض الباحثين مع نسق القيم على أنه عبارة عن مجموعة الاتجاهات المترابطة فيما بينها و التي تنظم في شكل بناء متدرج ، و يرى روكيش أن نسق الاعتقاد و الاعتقاد يعتبر نسقا شاملا للاتجاهات و القيم و أنساق القيم و يتعامل مع هذه الجوانب على أنها مكونات تلعب دورا أساسيا في نسق المعتقدات الكلي للفرد و في هذا التصور يعرف روكيش نسق القيم بأنه تنظيم من المعتقدات يتصف بالثبات النسبي و يحمل لغاية من غايات الوجود ، أو شكلا من أشكال السلوك الموصلة إلى هذه الغاية في ضوء ما تمثله من أهمية بالنسبة للفرد وفي ضوء تقسم " روكيش " للقيم إلى غاية ووسيلة يرى أن هناك نسقا

للقيم الغائبة للفرد كما أن هناك نسقا للقيم الوسيطة ، وبوجه عام يلاحظ على التعريفات التي تناولت مفهوم نسق القيم.

نسق القيم على أنه مجرد ترتيب متدرج حسب أهمية القيمة<sup>1</sup> .

ج. القيم : هي كل الأحكام والعادات المكتسبة من خلال التنشئة الاجتماعية التي تتم داخل المؤسسات المجتمع من الأسرة والمدرسة وغيرها كما أنها هي التي تحدد وترجه سلوك الفرد وتفكيره وبناء توجهاته .

- وهي أيضا :اهتماماً واختياراً أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه<sup>2</sup>.

د. كما عرفها حامد زهران : بأنها تنظيمات لأحكام عقلية وانفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة<sup>3</sup>.

### II. التعريف السيكولوجي للقيم :

أ. إيميل دوركايم : يذهب إلى أن لكل مجتمع من المجتمعات البشرية نظاماً أخلاقياً يمثل حقيقة اجتماعية و قد لعب هذا النظام الأخلاقي دوراً في نظام تقسيم العمل كما أن

<sup>1</sup> سعيد ضاوي : مدخل إلى علم اجتماع الأدب ، دار الفكر العربي ، ط1 ، بيروت ، ص262 .

<sup>2</sup> محمد عبد البديع السيد : دور وسائل الإعلام الجديدة في تغير بعض القيم السياسية لدى الشباب المصري بعد ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013 ، كلية الادب ، قسم الإعلام ، الإسكندرية ، 2015 ، ص18 .

<sup>3</sup> حصة عبد الرحمان فخر : الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي ، حولية كلية التربية ، العدد12 ، 1990 ، قطر ، ص553 .

القاعدة الأخلاقية لا ينبثق عن الفرد لكن المجتمع هو لسان القيم و مصدر القيم العليا و أنها "أي القيم" نتاج اجتماعي لعوامل اجتماعية و يعتمد النظام الأخلاقي على البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يوجد في إطاره و ليس هناك نظام أخلاقي واحد لكل المجتمعات و لكن لكل مجتمع نظامه.

ب. ماكس فيبر: القيم هي الواجهة التي تفرض نمط أو شكل السلوك و تتضمن هذه القيم بعض الأوامر التي تحكم سلوك الإنسان بطريقة ظاغطة أو قد تخضع هذه القيم بعض المطالب التي قد يضطر الإنسان إلى القيام بها .

ج. تالكوبارسونز: القيم ظاهرة اجتماعية ثقافية مصدرها البناء الثقافي الذي يتكون من نسق الأفكار و أنساق الرموز<sup>4</sup>.

د. الأخلاقي الذي يحتاجه و الذي يتحدد من خلال ما هو مرغوب فيه<sup>5</sup> .

<sup>4</sup>الجموعي مومن بكوش : المرجع نفسه ، ص76 .

<sup>5</sup>الجموعي مومن بكوش : القيم الاجتماعية مقارنة نفسية اجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 8 ، 2014 ، جامعة الوادي ، ص76 .

المطلب الثاني : أنواع القيم

تنقسم القيم إلى تقسيمات مختلفة تتبع الفكر المنبثق عنه غير أننا سنتطرق إلى أهم

هذه التقسيمات فيما يلي:

أ. **القيم الدينية** : و يقصد بها اهتمام الفرد و ميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة أو العالم

الظاهري ، فهو راغب في معرفة أصل الإنسان و مصيره، و يؤمن بوجود قوة عظمى تسيطر

على العالم و توجهه فيسعى باستمرار إلى معرفتها أو الارتباط بها و التقرب منها و يتميز

الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة بإتباع تعاليم الدين في كل النواحي ، و يأتي هنا

دور وسائل الاتصال الجماهيرية التركيز على البرامج الدينية و ذلك بدعم القيم الدينية

الإيجابية في نفوس الشباب و من هذه القيم قيمة الإيمان بالله تعالى ، قيمة التسامح ، و

قيمة الصدق.

**القيم الاجتماعية** : و يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله إلى غيره من الأفراد فهو يسعى إلى

الاجتماع بهم و مساعدتهم و يجد في ذلك إشباعا له ، و يتميز الذين تسود عندهم هذه القيمة

بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الآخرين ومن هذه القيم : قيم التضامن مع الشعوب

المنكوبة ، قيمة التعاون قيمة حب الخير ومساعدة الناس ، وهو ما يجب على وسائل

الاتصال الجماهيرية دعمه وتأكيدده في نفوس الطلبة الجامعيين والشباب على حد سواء<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي : الإعلام الإسلامي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2013 ، ص

أ. القيم الجمالية : هي القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الفنية والجمالية وبالبحث عن الجوانب الفنية في الحياة وتجعل الفرد يحب التشكيل والتنسيق وتسود هذه القيم عادة لدى أصحاب الإبداع الفني وتذوق الجمال .

ب. القيم السياسية : هي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته بالبحث عن الشهرة والنفور في مجالات السياسة ويتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بدوافع القوة والمنافسة والقدرة على توجيه الآخرين والتحكم في مستقبلهم<sup>1</sup>.

ج. القيم الأخلاقية: تبدو أهمية القيم الأخلاقية عندما يجد الشخص نفسه في مواجهة موقف لا تحكمه القوانين والأنظمة وإنما يتحتم عليه إصدار قراره مستندا إلى ما يعتقد أنه صحيح أو اعتماده على قيمته الأخلاقية وكثرة هذه المواقف التي تواجه الفرد ويضطر للاجتهاد في إصدار حكمه أو في الاختيار بين بدائل الحل المقترح حتى قراره أخلاقي لابد أن يصر عن الإرادة لحره للفرد في ممارسة عملية الاختيار دون إكراه وقد يكون المحرك لهذه الإرادة الحرة هو العقل البشري بوحى من الضمير والواجب في ممارسة الاختياراستنادا لإطار الأخلاقي للفرد والذي يحدد بدوره ما يعتقد الشخص بأنه صحيح<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عاطف عبد المجيد:مدخل في غرس القيم لدى الفتية والشباب ، مجلة تنمية المراحل ، القاهرة ، العدد78 ، 2012 .  
<sup>2</sup> تحسين أحمد الطراونة ، الفلسفة الأخلاقية وعلم القيادة وتطبيقاتها في قيادة فرق العمل الأمنية، ط1 ، دار الجامعة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2014 ، ص 98 .

المطلب الثالث : مصادر القيم

تتميز القيم الإسلامية بأنها تتبع من مصادر مختلفة بعضها أساسي والبعض الآخر ثانوي، وهذا التنوع في المصادر خير دليل على عظمة الدين الإسلامي، حيث أن الإسلامي يترك المجال للعقول للتفكير والتدبر والتحليل والاستنتاج، ويمكن تصنيف المصادر وفق أكثر من أساس، فهناك مصادر رئيسية أساسية هي القرآن الكريم والسنة النبوية، ومصادر ثانوية فرعية تابعة لها، وتستند إليها ومستوحاة منها مثل الإجماع والقياس وغيرهم .

➤ القرآن الكريم :

إن القرآن الكريم هو أدل مصادر القيم الإسلامية حيث يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتقريعاته المتعددة، وهو الدستور الذي يجب أن يستند عليه في إشفاق القيم فكل أية ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته يعتبر قيمة، وكل أية نصت على نهي فإن ما تضمنته يعتبر قيمة سالبة تدعو إلى الالتزام قيمة موجبة .

وقد أثار أبو دف إلى دور القرآن في ترسيخ، تعزيز القيم بقوله " يعد القرآن الكريم منهاجا تربويا متكامل متوازيا، يحقق السعادة في الدنيا والآخرة للأفراد والأمة، فهو كتاب يفيض بالتربية الهادفة إلى إعداد الشخصية السليمة السوية وإيجاد العناصر المطلوبة لها والقرآن الكريم دون تصورات شاملة لجميع مناحي الحياة وهذا ما أشار به بقوله: إن القرآن الكريم يتضمن تصورات متكاملة عن جوانب حياة الإنسان وعلاقاته بالكون والحياة، كما

يتضمن إطار للمعرفة والقيم وتصورات أساسية عن المجتمع وغير ذلك مما يعد إطارا عاما للحياة والتربية، ومن هنا القرآن الكريم حافلا بالعديد من القيم والمبادئ الواجب إتباعها والإقتداء بها لسعادة الدنيا والآخرة.

#### ➤ السنة :

ويعرفها أبو العنين بقوله : " لقد أجمع المسلمون على مر العصور على أن ما صدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل تقريرا وكان مقصودا به التشريع والإقتداء ونقل إلينا بسند صحيح يفيد القطع أو الطن الراجع لصدقه يكون حجة على المسلمين، ومصدرا تشريعا يستنبط منه المجتهدون الأحكام الشرعية لأفعال ولأحكام المكلفين، أي أن الأحكام الواردة في هذه السنة تكون مع الأحكام الواردة في القرآن قانونا واجب الإلتباع. وقد أمر الله تعالى المؤمنين أن ينقادوا دون حرج لجميع أوامر النبي صلى الله عليه وسلم وقد تمثل ذلك في قوله تعالى : " وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب" (الحشر الآية 07)

فالسنة النبوية تبليغ عن المولى عز وجل وهي مصدر مهم من مصادر القيم الإسلامية وتتضح أهمية السنة من خلال توضيحها للمنهج الإسلامي في القرآن الكريم وبيان ما لم يرد

نية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علاء الدين محمد عقيلان : تصور مقترح لتطور دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها، الرسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، 2014، ص 12 .

➤ الإجماع :

هو اتفاق مجتهدي هذه الأمة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي فهو أيضا مصدر من مصدر القيم الإسلامية، قال تعالى: " وكذلك جعلناكم أمة وسطا شهداء على الناس " (سورة البقرة الآية 143) قال الرسول صلى الله عليه وسلم : سألت الله عز وجل أن لا يجمع أمة عن ضلالة فأعطانيها

➤ القياس :

وأما القياس فإنه أيضا من مصادر القيم الإسلامية، وقد دل على ذلك القرآن والسنة قال تعالى " الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان " ( سورة الشورى الآية 17 ) ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بمن سألته عن الصيام عن أمها بعد موتها " رأيت لو كان على أمك ديننا فقضيته أكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت: نعم قال : قدمي عن أمك ".

المطلب الرابع : خصائص القيم :

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تتمثل فيما يلي :

1. القيم إنسانية أي أنها مرتبطة بالإنسان دون غيره .
2. ثابتة نسبيا بمعنى أن ثبات القيم واستقرارها وصلابتها سوف يظل أمرا نسبيا فالقيم بكل أنواعها ليست ثابتة وبنفس القدر لأن القيم تخضع نسبوية التغيير والحركة والتطور ، وإنها نسبوية بمعنى أنها تختلف سواء بالنسبة للشخص حيث حاجاته ورغباته وتربيته أو

الأشخاص على وجه العموم وذلك من شخص إلى شخص ومن بيئة إلى بيئة ومن ثقافة إلى ثقافة .

3. أنها متعلمة أي مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم تعليمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة .

4. أنها قطبان في الجملة ، فهي إما هذا الوجود أو ذاك ، حق أو باطل ، خير أو شر أي إنها تمتلك صفة الضدية فكل قيمة لها ضد ، مما يجعل لها قطبا موجبا وقطبا سالبا ، فهناك القيم الإيجابية البناءة المثقفة مع القيم الإنسانية العامة وهناك القيم السلبية الهدامة التي لها ضرر كبير في المجتمع وتلاقي بالرفض وعدم القبول .

5. تتسم القيم بالهرمية إذ إنها ترتب عند كل شخص ترتيبا متدرجا في الأهمية وبحسب الأهمية والتفضيل لكل فرد وعلى هذا يمكننا القول " إن لدى كل فرد نظاما للقيم يمثل جزءا من تكوينه النفسي الموجه لسلوكه<sup>1</sup> .

6. أنها تمتلك الصفات المعيارية بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني .

7. تتصف القيم بالذاتية إذ يحس كل شخص منا بالقيم على نحو خاص به والإنسان هو الذي يحمل القيمة وخلفها على الأشياء<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح : إدارة الإعلام ، ط2013 ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن ، ص ص 80-81.

<sup>2</sup> إبراهيم السيد احمد السيد : البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعي والدافعية للإنجاز ، رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات الأسوية ، جامعة الزقازيق ، مصر ، 2005 ، ص19 .

8. أنها تمتلك الصفات المعيارية بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام

تقيس وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنسان .

9. تتصف القيم بالذاتية ، إذ يحس كل شخص منا بالقيم على نحو خاص به ، والإنسان

هو الذي يحمل القيمة يخلقها على الأشياء<sup>1</sup> .

#### المطلب الخامس: أهمية القيم :

للقيم أهمية عظيمة في حياة المجتمع بكل أطرافه فالمجتمع الملتزم مجتمع راقى ،

تسود الطمأنينة والاحترام وما ذلك إلا ثمرة من الثمار الطيبة للقيم ويمكن أن نجمل أهمية القيم

فيما يأتي :

1. يستخدم القيم بمثابة معايير وموازن يقاس بها العمل ويقوم بمقتضاها السلوك وبذلك

يمكن القول أن القيم عامة ومتفق عليها .

2. للقيم دور فعال في مجال التوجيه والإرشاد النفسي ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء

الأفراد الصالحين لبعض المهن من رجال التربية ورجال السياسة والأخصائيين النفسيين

والاجتماعيين في تعليم الأفراد القيم الصالحة .

3. للقيم دور هام في التوافق النفسي والاجتماعي للفرد إلى جانب الدور الذي تلعبه في

عمليات العلاج النفسي وهي بذلك تهدف إلى تعديل نعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة

بعضها ببعض الآخر فتربط العناصر المتعددة في النظم وحتى السلوك<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح : المرجع نفسه ، ص 81 .

4. تبدو كأنها متناقضة كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساس عقليا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إليه .

5. تساعد القيم على التنبؤ بسلوك صاحبها ، فمتى عرفت ما لدى الفرد من قيم استطاعت أن تتنبأ بما سيكون عليه سلوكه في المواقف المختلفة .

6. كذلك تعمل القيم على حفظ نشاط الفرد متناسقا ، وصيانتته من التناقض والاضطراب ، فتصبح آراء الفرد متسقة ومنتزعة وغير متناقضة .

7. تجعل من الفرد في المجتمع إنسانا سويا مطمئن النفس ، راقى الطباع ملتزم بالحقوق قائم بحق الله تعالى وحق عباده قائم بالعبودية لله وحده وهذا من الأسباب المهمة لاستقرار النفس الإنسانية ملتزم بالعدل في كل أحواله<sup>2</sup>.

#### المطلب السادس : وظائف القيم :

##### أ. وظائف القيم على المستوى الفردي :

- إنها تساعد الأفراد انتقادا كعينا في تحديد السلوك الصادر عنه فهي توجهه وتحدد أهدافه في إطار معياري صحيح .

- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادرا على تكييف والتوافق بصورة إيجابية .

<sup>1</sup> عبد الواحد علي وآخرون : اتجاهات حديثة في طرائق التدريس خطوة على طريق تطوير إعداد المعلم، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 ، ص ص 71-72 .

<sup>2</sup> عبد الواحد علي وآخرون : المرجع نفسه ، ص73 .

– تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته .

– تدفع الفرد لتحسين معتقداته وإدراكاته لتتضح الرؤيا أمامه<sup>1</sup> .

### ب. وظائف القيم على المستوى الاجتماعي :

– تساعد على تماسك وتناسق المجتمع فهي تعتبر مثله الأعلى .

– تساعد المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختبارات

الصحيحة ، لكي يسهل على الناس حياتهم ويحفظ استقرارهم وكيانهم واستمرارهم .

– تساعد القيم على وصف وتحديد نوع الثواب والعقاب للأفراد والجماعات في إطار

علاقاتهم الاجتماعية وسلوكهم وهي تتمتع بالقوة خاصة في هذا الصدد كما تحفظ الحقوق

والواجبات في المجتمع وتجعله يلتزم بها.

### المطلب السابع : وسائل تنمية القيم :

حيث تعددت هذه الأوساط التربوية التي يمكن عدها من وسائل تنمية القيم لدى الطفل نظرا

لقوة تأثيرها فيه وتشكيل عقليته ، ولتعدد هذه الأوساط يمكن التطرق إلى أهمها :

أ. البيت أو الأسرة : تعد الأسرة هي المصدر الأول في تكوين قيم الفرد واتجاهاته وعاداته

الاجتماعية فهي التي تمده بالرصيد الأول من القيم والعادات الاجتماعية، وهي بذلك تمده

<sup>1</sup> شيخاوي صلاح الدين : النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى الأستاذ الجامعي ، رسالة ماجستير ، منشورة ،

قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015 ، ص ص 29-30 .

بالضوء الذي يرشده في سلوكه وتصرفاته ففي الأسرة يتلقى الطفل أول درس عن الحق والواجب والسلوكيات الصائبة والخاطئة والحسنة والقبيحة والمرغوب فيه وغير مرغوب فيه<sup>1</sup>

ب. **المدرسة :** إذا كانت الأسرة هي المحضن الأول التي يعايش فيها الطفل القيم وقواعد الأخلاق والسلوك فإن المدرسة هي المزرعة الأولى والأساسية التي يتعلم فيها الطفل هذه القواعد ويدركها ويفهم معانيها وأهميتها في بناء المجتمع لما يقضيه من وقت كبير من الساعات فيها أو في الأنشطة ذات الصلة بها فقد يتأثر بمن يخالطهم في المدرسة تأثراً هاما بما يؤثر على سلوكه ومواقفه إزاء مختلف المقاييس الاجتماعية نتيجة لنوع التربية التي يتلقاها في المدرسة فباننتشار الحضارة الغربية وما تمخض عنها من أساليب التربية الحديثة التي حصرت مفهوم العمل الصالح في الإنتاج المادي وإيجاد الفرد المنتج - المستهلك - لذلك يلاحظ أن المؤسسات التربوية الحديثة كالمدرسة والمعهد والجامعة تركز على إعداد الفرد ليكون منتجا بينما تركز المؤسسات الموازية كالإعلام والصحافة والتلفزيون ، على إعداد الفرد ليكون مستهلكا إن المدرسة المعاصرة تهيء الناشئة بالدرجة الأولى كيان العمل الإنتاجي ، وذلك بوسيلتين: الأولى - أنها تعلم مهارات محددة ذات علاقة بالعمل<sup>2</sup> .

الثانية - أنها تنمي فيهم الاتجاهات والعادات الضرورية للأداء الوظيفي الفعال .

<sup>1</sup> أبو عطي سفيان : القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة قسنطينة 2012، ص 89 .

<sup>2</sup> حناشي لعلي بن صالح : مرجع نفسه ، ص 73 .

ج. جماعة الرفاق : تعد جماعة الرفاق أحد الأوساط الاجتماعية الرئيسية التي تؤثر في الفرد على مختلف المستويات الشخصية والاجتماعية والعقلية والأكاديمية وتمثل دراستها محور الاهتمام عالم النفس والمربي وعالم الاجتماع حيث تلتقي أهدافهم حول الكيفية التي تعمل بها جماعة الرفاق كوسيط من وسطاء التربية والتنشئة الاجتماعية أو كعامل من عوامل تنمية القيم والتأثير في شخصيته الناشئ من جهة وكناقل لثقافة المجتمع وعامل من عوامل التغيير من جهة أخرى ، فجماعة الرفاق وحدات اجتماعية تمثل ثقافة المجتمع الذي تعيش فيه وتكون مهياًة بفعل دينامية النمو البشري وبحكم تعرضها لمؤثرات حضارية خارجية يتحتم عليها الفاعل بحكم معاصر تبعاً لها تكون مهياًة لإنتاج ثقافة جديدة وبطبيعة الحال فإن حجم التغيير يعتمد على حجم الضغوط التي يمارسها القائمون على تربية النشء ، وطبيعة منظومة القيم التي توجه عمليات التنشئة الاجتماعية تهدف إلى تشكيل المضمون الاجتماعي النفسي للفرد ليتلاءم مع المضمون القيمي والسلوكي للمجتمع الذي يعيش فيه فإن التوجيه المتصل والمنظم من قبل المربي يتطلب التوائم والتكيف من قبل الفرد النامي .

د. الإعلام : تعتبر وسائل الإعلام أدوات هامة في تحقيق أهداف متنوعة من بينها الأهداف التربوية فالتربية بمفهومها الواسع لا تقتصر على فترة زمنية من عمر الإنسان ، وإنما تمتد عبر مراحل عمره المختلفة منذ الطفولة إلى الكبر ويقوم الإعلام على عملية

الاتصال والتي تعرف على أنها العملية التي تتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات والمعتقدات والآراء والمواقف والاتجاهات من وإلى الآخرين<sup>1</sup> .

لقد أثبتت البحوث الحديثة أن الأفراد سواء كانوا صغاراً أو كبار ليسوا سلبيين في تلقيهم وسائل الاتصال الجماهيري فالرسالة التي تصل إلينا عبر وسائل الإعلام سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية يخضعها العقل البشري للتفكير المتسلسل حتى يصل بها إلى الفهم والاستيعاب ، لذلك فإن المخزون المعرفي المتراكم لدى الفرد بما فيه من اتجاهات وآراء ومعارف ومعتقدات وقيم يتفاعل مع المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام بما يؤدي في النهاية إلى تكوين صورة عقلية جديدة توجه سلوك الإنسان<sup>2</sup>.

### المطلب الثامن : القيم وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى :

أ. **القيم والمعايير:** حاول علماء نظرية الفعل الفرقة بين مفهومي القيم والمعايير ، فالقيم في تصورات عما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عمومية ، على حين ان المعايير هي تصورات حول نفس الشيء ولكن على مستوى الخصوصية أما بارسونز فإن التميز الذي أقامه بين القيم والمعايير يعتمد أساساً على خصوصية أو عمومية الممارسة ، فما يعد مرغوباً فيه من أعضاء المجتمع ويحدد على أساس مقولات عامة يدخل في نطاق القيم ، وما يحدد في ضوء مقولات خاصة أو نوعية يدخل ضمن فئة المعايير ، ويمكن القول

<sup>1</sup>حناشي العلي بن صالح : مرجع سابق ، ص 76-77 .

<sup>2</sup>حناشي العلي بن صالح ، مرجع نفسه ، ص 77 .

إذا كانت القيم والمعايير تختلطان على المستوى الواقعي ، فإنه من الضروري ان تكون على وعي بالفارق التحليلي بينهما ، باختصار فإن القيم تحدد التفضيلات الاجتماعية ، بينما المعايير تعين القواعد والالتزامات الاجتماعية<sup>1</sup> .

**ومن الممكن أن نحدد الفارق بين القيم والمعايير فيما يأتي :**

- المعايير التي تشير إلى نمط سلوكي فقط بينما القيم تشير إلى نمط سلوكي مفصل .
  - المعيار تحدد بالنسبة للفرد بينما القيم شخصية وداخلية .
  - المعايير تحدد القواعد والالتزامات الاجتماعية بينما القيم تحدد التفضيلات الاجتماعية
  - المعايير هي قواعد خصوصية للسلوك بينما القيم مستويات عمومية التفضيل<sup>2</sup>
- ب. القيم والسلوك :** تعتبر القيم قواعد عامة تحدد وتصنف السلوك المناسب في المواقف المختلفة وتفرق بين السلوك المقبول وبين السلوك الغير المقبول .

كما توضح القيم والسلوك والمعايير المبادئ والأفكار المقبولة والاتجاهات المشروعة للمجتمع ، ومن ثم ستوضحان الطرق والوسائل المختلفة التي يجب أن يسلكها الإنسان وصولاً لتحقيق الأهداف .

<sup>1</sup> نورهان منير حسن فهمي : القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، د.ط ، المكتب الجامعي الحديث ، 1999 ، ص 95 .

<sup>2</sup> نورهان منير حسن فهمي : المرجع نفسه ، ص 95 .

وتعتبر القيم والمعايير جهازا متكاملًا يغطي جميع الأنشطة والأفعال التي يؤديها الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة ، وهي بهذا الوضع تنظم وتضبط سلوك الأفراد الذين يجب عليهم التوافق مع أحكامها المكتوبة وغير المكتوبة ، وهي بذلك تقبل كمحرك للسلوك ، وإطار مرجعي لمراجعة سلوك الأفراد وعلى ذلك تستخدم القيم كمحرك للحكم وتقييم سلوك الإنسان في المواقف المختلفة وهي بذلك تحدد له أنماط السلوك المقبولة ، وأنماط السلوك غير مقبولة اجتماعيا ، فهي بمثابة معيار للاختبار والتفضيل بين أنماط السلوك المختلفة ، ومدى مناسبتها لمواقف الحياة .

ج. **القيم والاتجاهات:** إن تناول القيم بالدراسة والبحث دون تحديد وتوضيح علاقتها بالاتجاهات تناول منقوص ومبتور ، سببه وجود كثير من الخلط والتداخل الشائع بين الباحثين فيما يتعلق بمفهومي القيم والاتجاهات ولقد حاول بعض العلماء إثبات أن القيم وثيقة الصلة بالاتجاهات حد اعتبار ( القيم حالات خاصة لاتجاهات الإنسانية )

إلا أن هناك محورين أساسيين صارت عليهما أغلب آراء العلماء بعلم النفس الاجتماعي في تفسيراتهم المختلفة لطبيعة القيم في علاقتها بالاتجاهات هي :

أ. **المحور الأول :** إن الاتجاهات تعكس القيم ، كما أن القيم شكل أعمق من أشكالالاتجاهات وبعبارة أخرى إن القيم تعتبر امتدادا طبيعيا للاتجاهات ، وأن الفارق بينهما فارق كمي .

ب. المحور الثاني : يعكس الربط بين الاتجاهات والقيم على أساس إن الاتجاه يمكن أن يتحول إلى قيمة في ظل توافر شروط معيارية معينة ومعنى ذلك إنه ليس بالضرورة إن كل اتجاه يتحول إلى قيمة .

والقيم عند روكيتRokeach هي الاتجاهات في صورتها العامة والاتجاهات محددة وخاصة ، كما أن القيم حالات خاصة للاتجاهات الإنسانية .

ج. القيم والحاجات:اعتقد بعض الباحثين أن هناك تطابقا بين القيم والحاجات وقد أشار ( ماسلو ) أن مفهوم القيمة مكافئ ومرادف لمفهوم الحاجة وذهب (فرانش وكامن) إلى ان هناك تطابقا بين القيم والحاجات ، كما أن خصائص كل من القيم والحاجات متماثلة ، فالشخص قد يرغب في فعل معين ، ويشعر في الوقت ذاته انه يجب القيام به ، وذلك لأن القيم ليست فقط اعتقادا حول ما ينبغي عمله ولكنها أيضا بغية في الفعل ، فالقيم هي التغيرات المعرفية للحاجات لأعلى مستوى وحسب وإنما على المستوى المجتمعي والنظامي<sup>1</sup>

المطلب التاسع : نظريات إكتساب القيم :

أ. نظرية التحليل النفسي Psycho – AnalysisThery : ترى مدرسة التحليل النفسي أن عملية اكتسابالأخلاق والقيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة لمبكرة ، حيث يكتسب الطفل أنه الأعلى من خلال التواجد مع الوالدين إذ يقدم الوالدين بدور ممثلي النظام فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية ، والقيم التقليدية ، والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى

<sup>1</sup> نورهان منير حسن فهمي : مرجع نفسه ، ص ص 96-97 .

فيه الطفل ، ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه أن يفعله وإبداء عدم الرضا والانزعاج ، عندما يخطئ فيما يجب أن يفعل ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات ، فيكون ما أسماه فرويد بالأنا الأعلى ، ويقابل ما يسمى بالضمير Rohner B Gramer 1974.

ب. النظرية السلوكية : يرى أصحاب النظرية السلوكية إن عملية اكتساب القيم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على أنها إما إيجابية وإما سلبية كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد .

وينظر السلوكيون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية التفاعل مع المثيرات البيئية وتعزيز إستجاباه لها ، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب اعتمادا على مبادئ التعلم ذاتها القائمة على تدعيم الاستجابات وتعزيزها والسلوك الأخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسب أي سلوك آخر ، وذلك عن طريق التعلم الإشرطي<sup>1</sup>.

نجد أعمال " بلاك مول " 1943-1951-1963 كمجال لتطوير النظرية السلوكية فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة فإن السلوك سويوالأمر على ما يرام ،

<sup>1</sup> صالح محمد أبو حامد : سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية، ط3 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2003 ص ص 213-212 .

والعكس إذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي والأمر يحتاج إلى دراسة ومساعدة<sup>1</sup>

ج. النظرية المعرفية **Cognitive Theory** : تنظر المدرسة المعرفية التطورية

إلى اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطا وثيقا بنمو التفكير عند الطفل واكتساب القيم في نظر هذه المدرسة ليس محاكات لنموذج اجتماعي أو تكيف للسلوك الأخلاقي ، يمتضى المثيرات البيئية ، وإنما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية

ويعتبر بياجيه من أوائل رواد المدرسة فقد أبدى اهتماما في بعض دراساته بنمو حكم الطفل الأخلاقي ، وطريقة في التفكير حول الأسئلة التي يتعلق بالصواب والخطأ وفهمه للقوانين الاجتماعية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صحي عبد اللطيف المعروف :نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط1 ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، 2005 ص55 .

<sup>2</sup> صالح أبو حامد : مرجع سابق ، ص 213 .

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا في هذا الفصل أن للقيم أهمية كبيرة كونها من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة تغيرات العصر وأنها من أهم ركائز وثقافة المجتمعات كونها أيضا المرشد والدليل للسلوك وتعتبر بمثابة معيار يستند إليه الإنسان أو الفرد في تقييم سلوكه .

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية وتحليل  
وتفسير البيانات واستخلاص  
النتائج

## تمهيد

### أولاً : الإجراءات المنهجية

مجالات الدراسة

منهج الدراسة

أدوات جمع البيانات

### ثانياً : تحليل البيانات

البيانات الشخصية

تحليل البيانات على ضوء التساؤل الأول

تحليل البيانات على ضوء التساؤل الثاني

تحليل البيانات على ضوء التساؤل الثالث

تحليل البيانات على ضوء الدراسات السابقة

**ثالثا : استخلاص النتائج**

استخلاص النتائج على ضوء التساؤل الأول

استخلاص النتائج على ضوء التساؤل الثاني

استخلاص النتائج على ضوء التساؤل الثالث

استخلاص النتائج على ضوء الدراسات السابقة

**النتيجة العامة**

**التوصيات**

**صعوبات الدراسة**

**خاتمة**

## **تمهيد**

بعد الانتهاء من الجانب النظري للبحث الذي اعتمدنا فيه على مناهج مختلفة فإننا سنمر إلى الجانب الميداني أو المرحلة الميدانية التي تحتل مكانة وقيمة كبيرة وخاصة بالبحوث الاجتماعية فهذه المرحلة تمكن الباحث من جمع البيانات والحقائق من المجتمع الذي يقوم بدراسته بنفسه

### **أولا : مجالات الدراسة :**

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل الواقع الميداني ، فأى دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني وزماني وبشري فهي في دراستنا كالتالي :

#### **1- المجال المكاني :**

أجريت دراستنا هذه بجامعة الشيخ العربي التبسي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تقع بحي 600 سكن طريق قسنطينة بجانب مبيت الشباب فتضم قسمين : قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية .

#### **2- المجال الزمني :** تم البدا في إنجاز هذه الدراسة مع نهاية 2019 واتسمت فترة

الإنجاز إلى جانبين :

2-1- الجانب المنهجي : استمر البحث طيلة الفترة الممتدة من ديسمبر 2019 إلى

بداية فيفري 2020.

2-2- الجانب الميداني : تم البدء في 15/08/2020 وتم توزيع الاستمارة

إلكترونيا.

3- المجال البشري : طلاب سنة ثانية ماستر علم اجتماع .

ثانيا : تعريف المنهج :

هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل كشف الحقيقة أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها<sup>1</sup>.

**المنهج الوصفي :** يعتبر هذا المنهج أحد أشكال البحوث الشائعة التي يشتغل بها العديد من الباحثين والمتعلمين ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ، ومن ثم يعمل على

---

<sup>1</sup> صلاح الدين شروخ ; منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة - الجزائر ، 2003 ، ص90.

وصفه ، وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا<sup>1</sup>.

### ثالثا : أدوات جمع البيانات :

أ الاستمارة : لقد اعتمدت في بحثي على الاستمارة بحيث تعتبر الاستمارة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ،لما لها أهمية كبيرة في حجم البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية ،تعرف الاستمارة بأنها: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ،ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"<sup>2</sup>.

ولقد اعتمدت على استمارة حيث احتوت سؤال تم تقسيمهم على 4 محاور

**المحور الأول:** محور البيانات الشخصية ويضم الجنس والسن والحالة العائلية والمستوى

التعليمي

<sup>1</sup> سامي محمد ملحم ; مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، 2005 ، ص369 .

<sup>2</sup>- زرواتي رشيد, تدريبيات منهجية البحث في العلوم الاجتماعية, ديوان المطبوعات الجامعية ,قسنطينة,ط3, 2008, ص182

المحور الثاني: ويضم 7 أسئلة حول أثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق

القيمي الاجتماعي المحور الثالث: ويضم 7 أسئلة أثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على

النسق القيمي الاجتماعي

المحور الرابع: ويضم 7 أسئلة حول أثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق

القيمي الاجتماعي

ب الملاحظة : تعتبر الملاحظة من الوسائل المنهجية التي يعتمد عليها في جمع المادة

العلمية والحقائق من ميدان الدراسة ، وذلك أن الملاحظة في مشاهدة الظاهرة محل الدراسة

عن كذب ، وفقا لظروفها الطبيعية.<sup>1</sup>

وتعرف على أنها أكثر التقنيات صعوبة ، لأنها تعتمد على مهارة الباحث وقدرته

على التحليل ، وتتميز الملاحظة عن غيرها من أدوات جمع البيانات بأنها تسجل السلوك بما

يتضمنه من مختلف العوامل في ذات الوقت الذي يحدث فيه ، وفي هذا المجال استخدمت

ملاحظة بسيطة في جمع البيانات بدون مشاركة عند الإطلاع الميداني والالتقاء بالمبحوثين

في المنظمة لمعرفة الحقائق وجمع المعلومات التي تخدم الموضوع وتكمل الاستمارة.<sup>2</sup>

---

<sup>2</sup> محمد طلعت عيسى : تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية ، مكتبة القاهرة ، 1971 ، ص 321.

الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات :

برنامج **SPSS** : ( statistique pour les sciences sociales ) الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية من البرامج المهمة في تحليل بيانات البحوث العلمية في مختلف مجالات العلوم التربوية والاجتماعية والاقتصادية<sup>1</sup> .

بعد القيام بعملية جمع البيانات والمعطيات المتعلقة بالبحث بواسطة الأدوات المذكورة سابقا، ومن أجل ترجمتها إلى قضايا لها مدلولاتها المعرفية والعلمية، اعتمد الباحث في عملية عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها على الأسلوبين الكمي والكيفي.

### **01-الأسلوب الكمي:**

ويتمثل في تحليل البيانات التي تم جمعها بالاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات، حيث اعتمدت في دراسة الأسلوب الكمي على برنامج الحزم الإحصائية لعلم الاجتماع spss الإصدار 24 وذلك لدراسة كل من

- التكرارات و النسب المئوية

- الانحراف المعياري

- المتوسط الحسابي

<sup>1</sup> ماجد محمد الخياط : أساليب البحث العلمي ، دار الراجحة للنشر والتوزيع ، الأردن -عمان ، 2010 ، ص 209.

- واختبار الفروض بواسطة كاي مربع  $K^2$  ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

## 02- الأسلوب الكيفي:

يتمثل في ترجمة الأرقام والنسب المتوصل إليها إلى معلومات ومدلولات كيفية، وكذلك تحليل النتائج المتوصل إليها.

### ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ : قام الباحث بحساب معامل ألفا لكل مقياس مستخدم في الدراسة وذلك بهدف اختبار ثبات المقاييس ، وتتراوح قيمة معامل ألفا بين (0) و (1) وكلما اقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات عالي وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات.

### حساب معامل ألفا كرومباخ :

#### Case Processing Summary

	N	%
Valid	160	100,0
Case Exclud s ed <sup>a</sup>	0	,0
Total	160	100,0

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

---

بلغ معامل ثبات الفا كرومباخ لأفراد العينة بشكل عام 0,80 وهي نسبة تدل على مستوى عال من الثبات لأداة القياس.

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

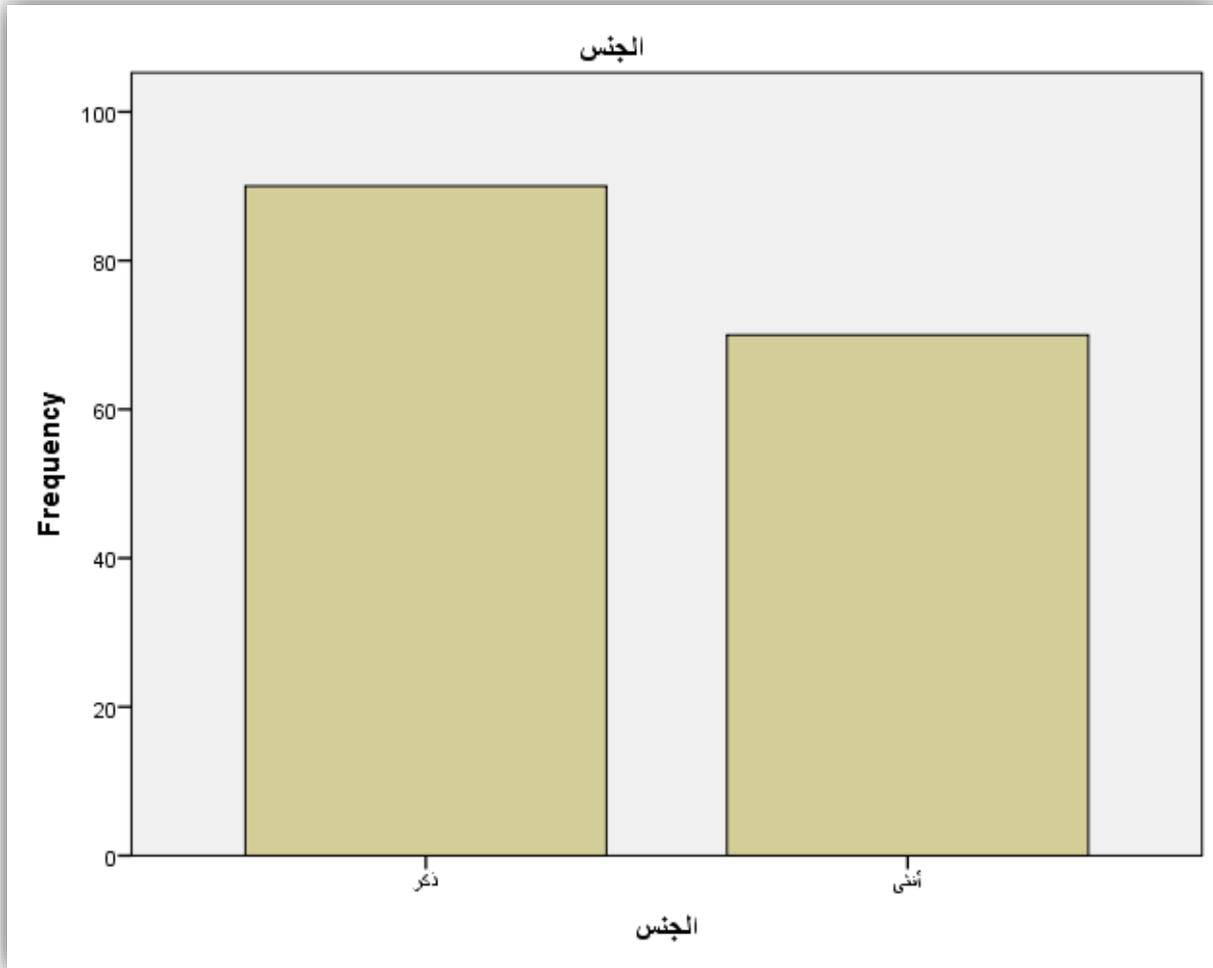
تعتبر البيانات الشخصية ذات أهمية بالغة في تحديد خلفيات وأبعاد إجابات أفراد العينة، وقد اخترنا بيانات شخصية نراها ذات أهمية وصلة بموضوع البحث وهي الجنس، السن، ، المستوى التعليمي.

أولا : عرض وتحليل البيانات الشخصية :

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
اناث	90	% 56.3
ذكور	70	%43.8
المجموع	160	%100

الشكل رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس



نتناول في الجدول أعلاه عينة من الذكور والاناث وبعد اجراء الاحصائيات اتضح أن

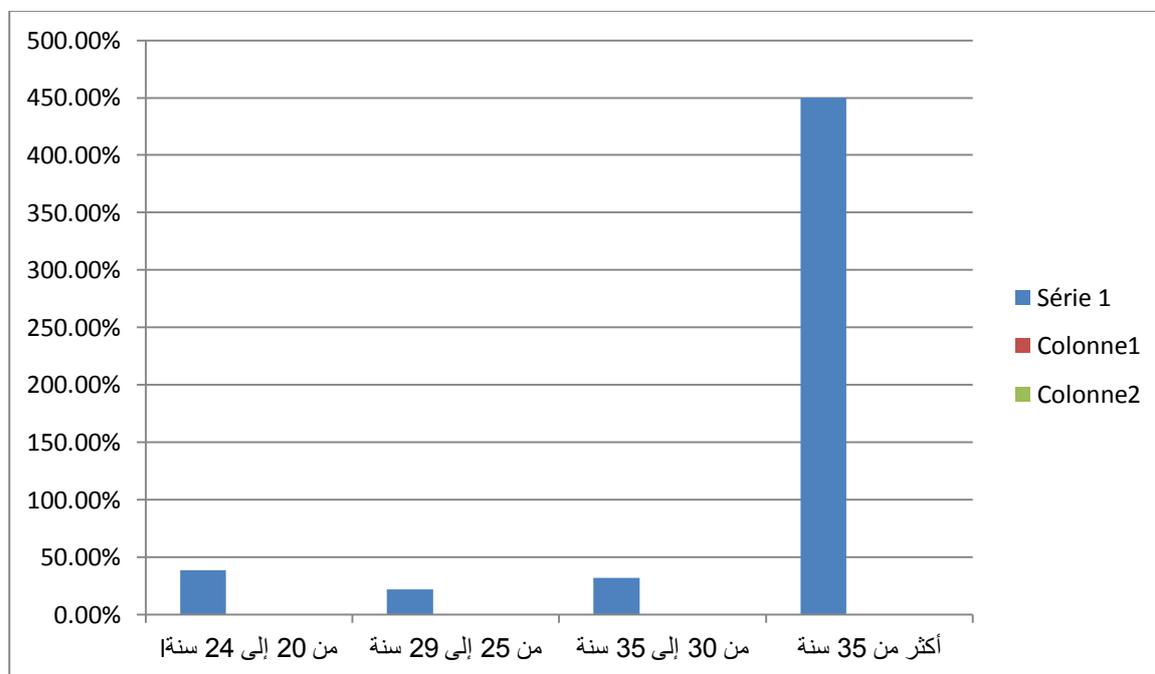
كل من فئة الذكور والإناث المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي تمثل بنسب متقاربة والتي قدرت بـ 56.3% اناث و 43.8% ذكور .

وهذا راجع الى مساحة الفراغ لكل من الاناث والذكور وكذا رغبة هؤلاء في استغلال أوقاتهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والزيادة في عدد الاناث يبررها عددهن المرتفع مقارنة بعدد الذكور في الوسط الجامعي والمجتمع الجزائري بصفة عامة .

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
من 20 الى 24 سنة	62	%38.8
من 25 الى 29 سنة	35	%21.9
من 30 الى 35 سنة	51	%31.9
اكثر من 35 سنة	12	%7.5
المجموع	160	%100

الشكل رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن



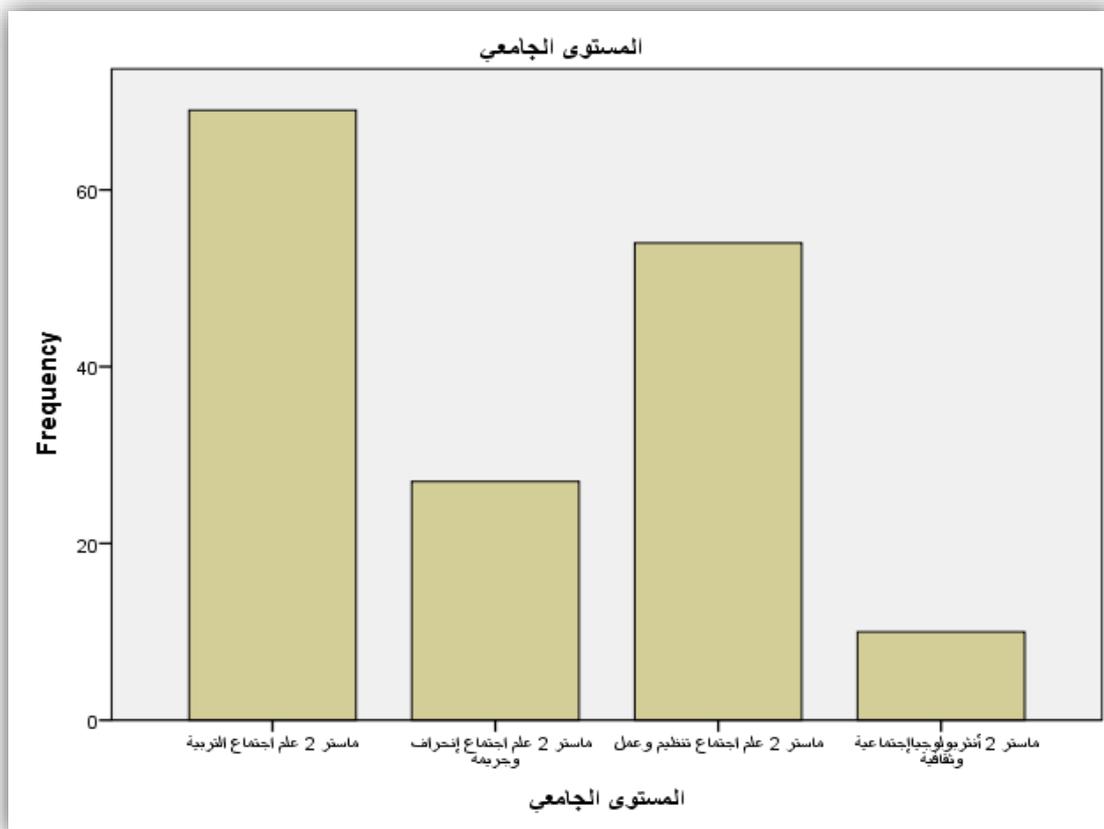
## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

يظهر من خلال الجدول أن أعلى تكرار كان للفئة العمرية من 20 الى 24 سنة حيث بلغ عددهم 62 طالبة وطالبة بنسبة مئوية 38.8 % ثم جاءت الفئة العمرية من 30 الى 35 سنة في المرتبة الثانية بتكرار 51 وبنسبة مئوية وبلغ أدنى تكرار للفئة أكثر من 35 سنة بنسبة مئوية 31.9% وكأقصى فئة الاكثر من 35 سنة بنسبة 7.5% . وهذا ينسجم مع توزيع الطلبة حسب المرحلة الدراسية فطلبة الماستر هم الأعلى والمعتاد في التعليم الجزائري أي بسن يكون بين 20 الى 24 سنة .

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ماستر علم الاجتماع تربية	69	43.1%
ماستر علم الاجتماع انحراف وجريمة	27	16.9%
ماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل	54	33.8%
ماستر انثربولوجيا الاجتماعية والثقافية	10	6.3%
المجموع	160	100%

الشكل رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

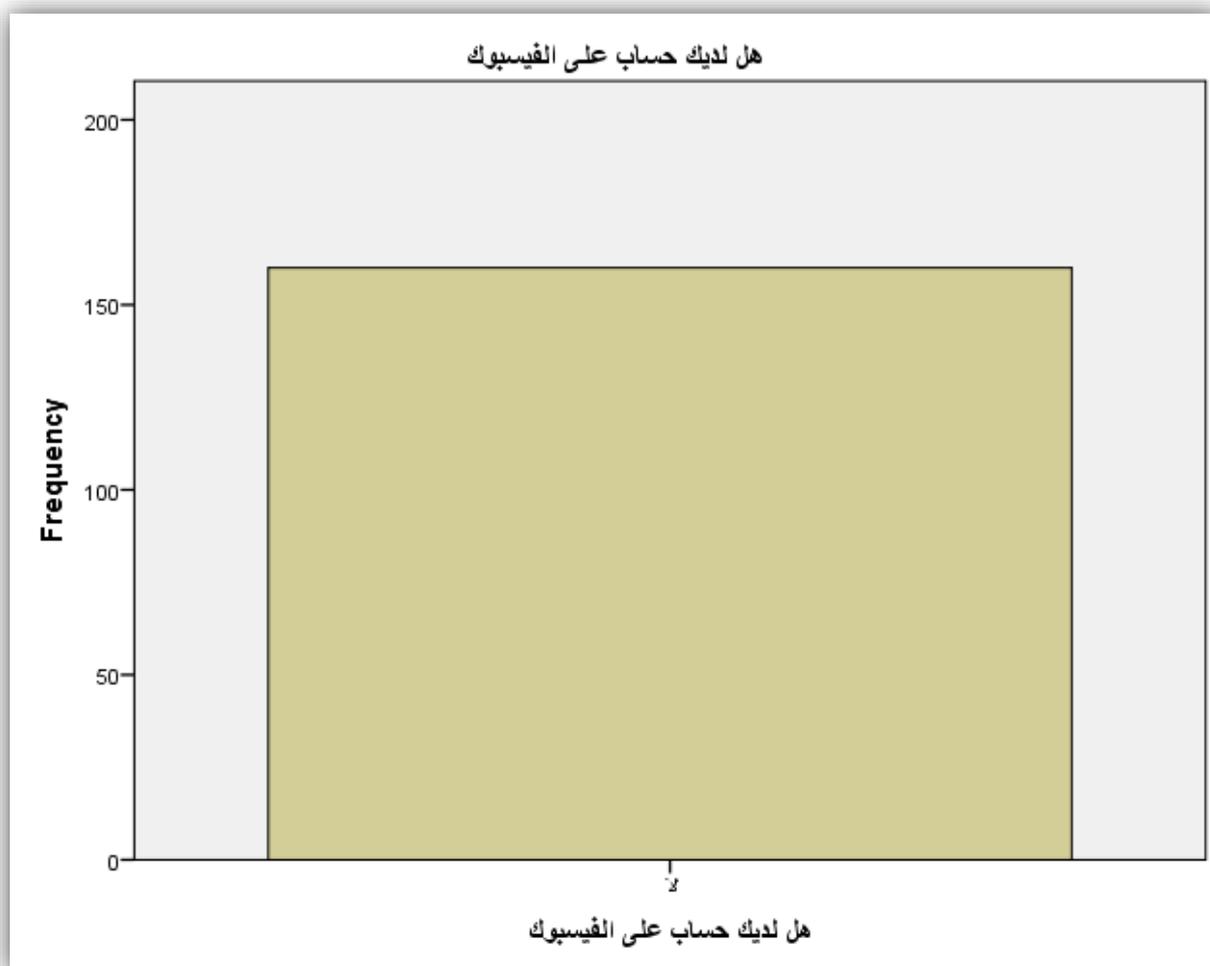


يتناول الجدول اعلاه المستويات التعليمية الدراسية وبعد اجراء الاحصائيات تبين لنا أن أغلبية أفراد العينة من ذوي مستوى تعليمي ماجستير 2 علم الاجتماع التربوية والتي قدرت بنسبة 43.1% بينما تليها ماجستير 2 علم الاجتماع تنظيم وعمل بنسبة 33.8% في حين نجد ماجستير 2 علم الاجتماع انحراف وجريمة وكأقل نسبة ماجستير 2 أنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بنسبة 6.3%.

جدول رقم (04) يوضح : لديك حساب على الفيسبوك

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	160	%100
لا	00	%00
المجموع	160	%100

الشكل رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب حساب على الفيسبوك



تبين من خلال الجدول أعلاه ان أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم بنعم بنسبة 100% لديهم حساب على الفيسبوك وذلك راجع إلى أنه أصبح أكثر استخداما وتفضيلا نظرا لانتشاره الواسع في السنوات الاخيرة لاسيما في الوطن العربي مع ظهور الثورات الربيع العربي حيث يعد فضاء للنشاطات ورغبة الطلبة الجامعيين في مواكبة التطورات الالكترونية في الوقت الراهن وتعدد خدماته في البحث العلمي والترفيه لأنه يحظى اهتمام كبير لما يوفره من خدمات ومزايا فيجيدون الفيسبوك متنفسا ومساحة نشر الافكار في مختلف الصفحات والمجموعات التي نتمون اليها .

**جدول رقم (05) يوضح :تقوم بفتح حسابك غالبا في**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
البيت	83	51.9%
في أي مكان	77	48.1%
المجموع	160	100%

من خلال القراءة العددية للجدول تبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يقومون بفتح حسابهم في البيت بنسبة 51.9% بينما تليها نسبة 48.1% يقومون بفتحه في أي مكان .

ومنه يمكن القول أن من أجل توفر شبكة الانترنت الى جانب التكنولوجيا الحديثة ، وأن الفرد يعيش في بيئة جديدة تزخر بمتغيرات جديدة وهذا لامتلاكهم هواتف ذكية خدمات شرائح سيم " موبليس" هو المكان الوحيد الذي يرتاح فيه الانسان من متاعب الحياة الدراسية

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

والاجتماعية إضافة الى ذلك فإن اغلب العينة التي صادفتنا من الطلبة مقيمين في منازلهم .

المحور الثاني : يؤثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق القيمي الاجتماعي "

جدول رقم (06) يوضح :تلتزم بالضوابط الاجتماعية أثناء استخدام المعلومات الإلكترونية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
لا	34	21.3	2.287	0.791
أحيانا	46	28.8		
نعم	80	50		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 80% ويأتي

بعده البديل احيانا بنسبة 28.8% وكأقل نسبة 21.3% بانحراف معياري 0.791 ،

وبمتوسط حسابي قدره 2.287 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة يلتزمون بالضوابط الاجتماعية

أثناء استخدام المعلومات الإلكترونية .

جدول رقم (07) يوضح : تعتقد بأن التحلي بالضوابط الإجتماعية عند تصفحك لموقع

الفيسبوك

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
لا ضرورة له	40	25	1.862	0.588
ضروري جدا	102	63.8		
ضروري	18	11.3		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو ضروري جدا بنسبة مئوية %63.8 ويأتي بعده البديل الا ضرورة له بنسبة %63.8 وكأقل نسبة %11.3 بانحراف معياري 1.862، وبمتوسط حسابي قدره 0.588 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة يتحلون بالضوابط الاجتماعية عند تصفحهم لموقع الفيسبوك

كون القيم الاجتماعية مستقاة في الأصل من الدين والمجتمع وهو ما يفسر احتلال صفحات الاجتماعية والدينية الصدارة العالية يمكن تفسير ذلك بادراك الطلبة الجزائريين لأهمية القيم الاجتماعية ودورها البارز في حماية المجتمع من العنصر الثقافي وضياع هويته وبالتالي يرغبون في نشر المزيد عنها حتى ترسخ في عقول الطلبة الجامعيين وتبرز

تصرفاتهم.

جدول رقم (08) يوضح : بما أنك تتصفح موقع الفيسبوك فهل هذا ينقص منا قيمة

الإنتماء عندك كطالب جامعي جزائري

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط الحسابي	انحراف معياري
نعم	9	5.6	1.943	0.231
لا	151	94.4		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 94.4% ويأتي

بعده البديل نعم بنسبة 5.6% بإنحراف معياري 0.231 ، وبمتوسط حسابي قدره

1.943 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة يتصفحون موقع الفيس هذا يزيد من قيمة الانتماء

كطالب جامعي جزائري .

جدول رقم (09) يوضح : بما أنك تتصفح على موقع الفيسبوك هل تهتم بالمواضيع

الإجتماعية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
نعم	113	70.6	1.293	0.456
لا	47	29.4		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية %113 ويأتي

بعده البديل بنسبة %47 بإنحراف معياري 0.456، وبمتوسط حسابي قدره 1.293 وهذا ما

يدل أن أغلب الطلبة يهتمون بالمواضيع الاجتماعية .

سؤال مفتوح : ما هي المواضيع الإجتماعية الجزائرية الأكثر تناولا في هذا الموقع

يثبت أن هناك استعمال لهذه التقنية له فائدة نظرا أن هناك الكثير من المواضيع الأكثر

إلحاحا كالمواضيع الاجتماعية وما أكثرها ليتناقش فيها الطالب الجامعي ويخرج بحلول لها

نظرا لأنه من الطبقة المثقفة والتي يعتمد عليها المجتمع في كل المجالات لتحقيق التطوير

والرقي إلا أن هذه مثل المواضيع السياسية فئة الطلبة يميلون للمواضيع الترفيهية والرياضية

بينما الطالبات إلى الفنون والطبخ.

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

من خلال نتائج المتوصل اليها نستنتج ان المبحوثين يتفاعلون مع الاخبار الثقافية المعاشة من خلال الفيسبوك باعتبار ان كل ما ينشر في الفيس ثقافة سواء كانت هذه المنشورات سياسية دينية اجتماعية فهي تعمل على زيادة الرصيد الثقافي مما ينتج عنه تكوين المواطنة والإنتماء .

سؤال مفتوح : ما هي الحملات التي تشارك فيها عبر موقع الفيسبوك

جدول رقم (10) يوضح : تعتقد أنك إكتسبت نسق قيمي إجتماعي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
نعم	90	56.3	1.437	0.497
لا	70	43.8		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية %90 ويأتي بعده البديل لا بنسبة %70 21.3 بإنحراف معياري 0.479 ، وبمتوسط حسابي قدره 1.437 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة يكتسبون نسق اجتماعي من خلال التفاعل وسهولة التواصل مع الأقارب والأصدقاء .

المحور الثالث : يؤثر الموقع الاجتماعي فيس بوك على النسق القيمي الأخلاقي

جدول رقم (11) يوضح : حسب رأيك هل ما ينشر عبر الفيسبوك يتوافق مع قيمنا

الأخلاقية السائدة في المجتمع الجزائري

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
يتوافق	60	37.5	1.625	0.485
لا يتوافق	100	100		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو لا يتوافق بنسبة مئوية

100% ويأتي بعده البديل يتوافق بنسبة 60% بإنحراف معياري 0.485 ، وبمتوسط حسابي

قدره 1.625 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة لا يوافقون في ما ينشره الفيسبوك مع قيمنا

الأخلاقية السائدة نظرا لطبيعة مجتمعنا بل أثر عليه من خلال الانحلال ونشر صور غير

أخلاقية غير في طريقة تفكير الطلبة .

جدول رقم (12) يوضح :يساعد الفيسبوك على توزيع قيمة التعاون بين الطلبة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
نعم	89	55.6	1.443	0.498
لا	71	71		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 55.6% ويأتي بعده البديل لا بنسبة 44.4%، وبمتوسط حسابي قدره 1.443 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة أن الفيسبوك يساعد على توزيع قيمة التعاون بين الطلبة .

من خلال الجدول اعلاه نستنتج ان الفيس يساعد المبحوثين في توزيع قيمة التعاون وذلك من خلال النشاطات التي تقوم بها من خلال النوادي والجمعيات في الواقع مثل حملات النظافة والدورات الرياضية وتنتشر عبر صفحات الفيس والتي تحمل دلالات تعبير عن بعض القيم والمعايير السائدة في المجتمع ومن هذه القيم التضامن ، التعاون ، روح الاخاء ، بالاضافة إلى هذه القيم الاجتماعية التي يكتسبها الطلبة من الفيس تمنحهم مركزا اجتماعيا من خلال التفاعل والمشاركة مما يعطي انطباع لهذا الشخص.

جدول رقم (13) يوضح :تعتقد أن الفيسبوك يحفز على نشر مظاهر أزمة القيم الأخلاقية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
نعم	85	36.6	1.637	0.482
لا	102	63.8		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية %63.8 ويأتي بعده البديل نعم بنسبة %36.6 بإنحراف معياري 0.482 ، وبمتوسط حسابي قدره 1.637 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة يعتقدون أن الفيسبوك لا يحفز على نشر مظاهر أزمة القيم الأخلاقية .

#### سؤال مفتوح : أكثر القيم الأخلاقية

هذا الارتفاع الذي سجلناه لدى الطلبة الذين اجابوا أكثر القيم من خلال عضويتهم في المجموعات الخيرية عبر الفيس لاهتمامهم بنشر ثقافة العمل التطوعي وتدعيم القيم المجتمعية الاخلاقية والمتمثلة اساسا في التكافل الاجتماعي ومساعدة الاخرين ويعود الارتفاع الذي سجلناه لدى المبحوثين بنشرهم موضوعات تحث على الاداب والاخلاق على صفحاتهم وهذا يدل على حرصهم لنشر الاجر والثواب يحث على الارشاد ويدعو بالتخلي بالضوابط

الاخلاقية التي يجب ان يراعيها الطلبة من خلال تواصل موقع الفيس والالتزام بالقيم الاخلاقية مثل الحوار .

سؤال مفتوح: بما أنك عضو فعال في مجتمعك الجزائري أنك بعض القيم الأخلاقية التي يمتاز بها مجتمعنا

وقد نرجع تفسير النسب الغالبة والمرتبطة بالقيم الاخلاقية الايجابية التي عززها الفيسبوك في افراد العينة قيمة الصدق في القول والعمل وقيمة الامانة الى طبيعة الحياة الواقعية التي يعيشها هؤلاء الطلبة التي تفرض عليهم اللجوء الى هذه الوسائط للاكتساب كل ما يتعلق به من القيم الاخلاقية .

جدول رقم (14) يوضح: سبق لك وأن نشرت منشورات تحت على الآداب والأخلاق

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
نعم	114	71.3	1.287	0.454
لا	46	28.8		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية%71.3 ويأتي بعده البديل بنسبة %28.8 بإنحراف معياري0.454 ، وبمتوسط حسابي قدره

1.287 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة ينشرون منشورات تحت على الأداب والاخلاق.

وقد يعود ارتفاع نسبة المبحوثين الذين ينشر موضوعات تحت على الاداب والاخلاق سواء كان حسب الحجم الساعي او حسب الظروف الة الوقت الذي يتناسب مع المبحوث وطبيعة هذا النشر فمن خلالها تداول الافكار بالاخذ والعطاء وقد اشارت النظرية الحتمية القيمية إلى ذلك بانه إذا كان هناك فائض في الراس مال القيمي الاعلامي وحجم الساعات التي يقضيها الفرد امام الوسيلة الاعلامية فإن هناك اشباع قيمي بارز .

**سؤال مفتوح: القيم الأخلاقية التي تراها تغيرت اليوم في مجتمعنا عبر موقع الفيسبوك**  
القيم المجتمعية والوطنية تنظم وتتحكم في الحياة اليومية إذ تحدد القيم الفردية سلوكيات الفرد التي تجعله مقبولاً مجتمعياً أو ملهماً للآخرين وعليه نجد أن أغلبية المبحوثين كانت إجاباتهم نعم تغيرت عبر موقع الفيسبوك فمن بينها الخيانة والسرية التحرش الخوف الصدق علاقات الجوار تتدهور هذه الأنواع من القيم تحت تأثير الفيسبوك.

أثبتت نتائج الجدول أن الفيسبوك استطاع أن تخلق مجالا عاما أحدث للطلبة تأثيرا على

النسق

القيمي الأخلاقي لديهم، و أكدت الدراسة أنه كلما زاد استخدام الطلبة لشبكات التواصل

الاجتماعي زادت

التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

جدول رقم (15) يوضح :تعتقد أنك إكتسبت نسق قيمي أخلاقي من خلال مشاركتك

الجامعي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
الدعوة الى تعزيز القيم الاخلاقية	10	6.3	2.86	0.900
الدعوة إلى التخلي عن القيم المنافية لمبادئ مجتمعنا	47	29.4		
الدعوة إلى التحرر من القيود المفروضة من المجتمع	58	36.3		
لم يجب	45	28.1		
المجموع	160	100		

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر الدعوة إلى التحرر من القيود بنسبة 36.3% ويأتي بعده البديلا لدعوة إلى التخلي عن القيم المنافية لمبادئ مجتمعنا بنسبة 29.4% لم يجب بنسبة 28.1% يلها نجد الدعوة إلى تعزيز القيم الاخلاقية بإنحراف معياري 0.900 ، وبمتوسط حسابي قدره 2.86 وهذا لا يدل أن أغلب الطلبة يعتقدون أن إكتساب نسق قيمى أخلاقى من خلال مشارك الجامعى .

من خلال مساهمتها فى الانحلال الخلقى لشباب وتشجيعهم على الاختلاط بحجة تكوين صداقات وكذا التشبه بالمشاهير فى طريقة اللباس وقصات الشعر بحجة الموضة ومواكبتها فهو عامل مساعد على نشر قيمة الحياء أدى الطلبة الجزائريين وانما على العكس ساهمت فى تدنيها لدى الكثيرين حسب رأيهم .

المحور الرابع : يؤثر الموقع الاجتماعى فىس بوك على النسق القيمى التربوى .

جدول رقم (16) يوضح :يعتبر الفيسبوك وسيلة للتواصل التربوى وسيلة جيدة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابى	انحراف معياري
نعم	99	61.9	1.381	0.487
لا	61	38.1		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية%61.9 ويأتي بعده البديل بنسبة %61 بإنحراف معياري 0.487 ، وبمتوسط حسابي قدره 1.381 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة يعتبرون الفيسبوك وسيلة للتواصل التربوي وسيلة جيدة منه نستنتج أن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعمل على تحقيق التواصل بين عناصر عملية التعليم و التعلم من خلال الدعم المجتمع التشاركي حول موضوع التعلم بدرجة عالية من الديناميكية و التفاعلية من خلال نظاما يوفر بيئة تعليمية لا تقتيد بمكان محدد أو وقت معين

و حسب العديد من الباحثين فإن التعلم عن طريق شبكات التواصل يتميز بدرجة عالية من المرونة تسهل ممارسته على مستوى رسمي أو غير رسمي ، ففي الوضع الرسمي تقوم منظمة تعليمية بتسهيل وتوصيل التعليم الذي يتم خلال شبكات اتصال بصورة معترف بها ، أما في الوضع غير الرسمي فإن الأشخاص يدخلون على الشبكات التعليمية التي تلقي اهتمامهم بهدف التعلم أثناء العمل أو بأهداف إجراء البحوث.

جدول رقم (17) يوضح :صادفت يوما وإن اقترح عليك أستاذ إرسال البحث في الفيسبوك

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
نعم	75	46.9	1.531	0.500
لا	85	53.1		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 53.1% ويأتي بعده البديل نعم بنسبة 46.9% بإنحراف معياري 0.500، وبمتوسط حسابي قدره 1.531 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة لم يوصفهم اقتراح من طرف الاستاذ في ارسال البحث في الفيسوك.

توضيح الفكرة : من اجل استقبالها الكترونيا تسهيلا على الطلاب في الوقت والجهد والمال

جدول رقم (18) يوضح :لموقع الفيسبوك أن يخلق لرد كطالب جامعي دافعية ورغبة نحو

إكتساب ثقافات جزائرية جيدة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
نعم	65	40.6	1.593	0.492
لا	95	59.4		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 59.4% ويأتي بعده البديل نعم بنسبة 46.9% بإنحراف معياري 0.492، وبمتوسط حسابي قدره 1.593 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة أن الفيسبوك لك يخلق لرد كطالب جامعي لدافعية ورغبة نحو اكتساب ثقافات جزائرية جيدة .

جدول رقم (19) يوضح :يساعد موقع الفيسبوك على التواصل مع الأصدقاء خارج

الجامعة ومع إنتهاء العام الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
لا	32	20	2.162	0.734
أحيانا	70	43.8		
نعم	58	36.3		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو أحيانا بنسبة مئوية%

43.8 ويأتي بعده البديل نعم بنسبة 36.3% ويليها البديل لا بنسبة 20% بانحراف

معياري 0.734، وبمتوسط حسابي قدره 2.162 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة لم يساعدهم

الفيس في التواصل مع الاصدقاء خارج الجامعة ومع انتهاء العام الدراسي.

جدول رقم (20) يوضح: هل تعتقد أنك كطالب جامعي أكتسبت خلال مشاركتك الدراسي

نسق قيمي تربوي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
نعم	106	66.3	1.337	0.474
لا	54	33.8		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 66.3 %

ويأتي بعده البديل لا بنسبة 33.8 % بإنحراف معياري 0.744، وبمتوسط حسابي قدره

1.337 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة

يكتسبون خلال مشاركتهم الدراسي نسق قيمي تربوي.

جدول رقم (21) يوضح: تدفع كثرة المعلومات على شبكة الأنترنت بالطالب الجامعي إلى

السرقه العلمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
نعم	92	57.5	1.425	0.495
لا	68	68		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 57.5% ويأتي

بعده البديل لا بنسبة 68% بإنحراف معياري 0.495، وبمتوسط حسابي قدره 1.425 وهذا

ما يدل أن أغلب كثرة المعلومات على الانترنت تؤدي بهم إلى السرقه العلمية.

جدول رقم (22) يوضح :تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تنمي النسق القيمي لدى

الأشخاص

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
نعم	126	78.8	1.212	0.410
لا	34	21.3		
المجموع	160	100		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية %78.81 ويأتي بعده البديل لا بنسبة % 21.3 بإنحراف معياري 0.410 وبمتوسط حسابي قدره 1.212 وهذا ما يدل أن أغلب الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي ينمي النسق القيمي للأشخاص.

لان القيم معيار لتقويم المعطيات والتجارب السلوكيات لكونها ذات بعد تأثيري من خلالها تحقيق التعايش السلمي بين القيم والمعتقدات داخل المجتمع .

أدى تفاعل المبحوثين مع الموضوعات من خلال المشاركات او الاعجاب بها واعطاء اهمية لها وهذا يدل على مدى انجذاب المبحوثين للموضوعات والمنشورات الموضوعية على شبكات التواصل الاجتماعي

## **الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج**

---

من خلال انضمام العديد من الطلبة الى مجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي

تنشط في مجال تقديم المساعدات للنهوض بالأمم والمحافظة على كيان ووحدة المجتمع.

من اجل فحص الأسئلة تم استخراج كاي تربيع والتعرف على دلالة الفروق في درجة الاثار تبعا لمتغير العمل والجدول يبين ذلك :

الاسئلة	كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يؤثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق القيمي الاجتماعي "	11.225	01	0,000
يؤثر الموقع الاجتماعي فيس بوك على النسق القيمي الأخلاقي	32.362	01	0,000
يؤثر الموقع الاجتماعي فيس بوك على النسق القيمي التربوي	49.766	2	0.000

- يؤثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق القيمي الاجتماعي

وما يؤكد ذلك قيمة كا2 المقدرة بـ 11,225 وهي دالة عند درجة الحرية 01 بمستوى دلالة قدره 0.00 وهو ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية .

- نستنتج أنه يؤثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق القيمي الأخلاقي "

وما يؤكد ذلك قيمة كا2 المقدرة بـ 32,326 وهي دالة عند درجة الحرية 01 بمستوى دلالة قدره 0.00 وهو ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

- نفس ذلك أن يؤثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق القيمي التربوي "

وما يؤكد ذلك قيمة كا2 المقدرة بـ 49.766 وهي دالة عند درجة الحرية 01 بمستوى دلالة قدره 0.00 وهو ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة:

مناقشة النتائج في السؤال الأول : يؤثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق القيمي الاجتماعي "

تشير البيانات الواقعية والبيانات الاحصائية التي تم عرضها إلى ما يلي :

- أن أغلبية الذكور والإناث من بين مفردات العينة يستخدمون مواقع التواصل بنسب متقاربة .

- المستويات الدراسية 2 ماستر علم الاجتماع تربية هم الأكثر استخداما لمواقع

التواصل الاجتماعي.

- تشير الدراسة أن معظم أفراد العينة يقضون وقت في المنزل في استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي.

- توصلت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يرون بأن الغرض الأساسي لاستخدام مواقع

التواصل الاجتماعي هو من أجل التواصل مع الأصدقاء في بناء العلاقات الاجتماعية.

- أظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة دافعهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

هو من أجل الاتصال الدائم بالأهل والأصدقاء.

- بينت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يرون بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على

القيم الاجتماعية .

- توصلت الدراسة أن الدافع الاجتماعي أفراد العينة لموقع الفيسبوك يتمثل في

التواصل مع أهل الأقارب.

- تشير الدراسة أن يفضل الطلبة الجامعيون المجال الترفيهي على غرار باقي المجال

عبر موقع الفيسبوك.

**ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء الأسئلة:**

**يؤثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق القيمي الأخلاقي**

تشير البيانات الواقعية والبيانات الإحصائية التي تم عرضها إلى ما يلي :

- توصلت الدراسة أن يقرروا أغلبية أفراد العينة بأنهم يهتمون بالمواضيع الرياضية

والسياسية.

- يتفاعل الطلبة الجامعيون ما المضامين التي تنشرها المجموعات الخيرية عبر موقع

الفايسبوك .ينشر الطلبة الجامعيون مواضيع تحث على آداب والأخلاق على صفحاتهم عبر

موقع الفايسبوك.

- يتفاعل الطلبة الجامعيون مع المضامين التي تنشرها المجموعات الخيرية عبر موقع

الفايسبوك.

- ما يعبر عبر موقع الفايسبوك من صور ومعلومات لا يتوافق مع قيمنا الأخلاقية.

**ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء الأسئلة:**

**يؤثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق القيمي التربوي**

- من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الفايسبوك بالفعل يساعد في الدفاع عن

القضايا التربوية من خلال نبذ كل ما هو غير أخلاقي وغير تربوي من طرف المبحوثين

مثل بعض الإختلالات التي كانت في المناهج التربوية والتي نشرت على صفحات الفايسبوك

- يعزز موقع الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيون قيمتي الصدق في القول والعمل وقيمة

الأمانة .

**يؤثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق القيمي التربوي " "**

تشير البيانات الواقعية والبيانات الاحصائية التي تم عرضها إلى ما يلي :

كما اسفرت النتائج على ان علاقة الطالب الجامعي بالفايسبوك علاقة تأثير خاصة داخل

الوسط الجامعي ، حيث يعتبر كملاد أو ملجأ يذهب اليه بما انه فضاء حر .

يساعد موقع الفيسبوك على التواصل مع الأصدقاء خارج الجامعة ومع إنتهاء العام

الدراسي

- تشير الدراسة أن أغلبية أفراد العينة أقروا بأن تدفع كثرة المعلومات على شبكة

الأنترنت بالطالب الجامعي إلى السرقة العلمية

- توصلت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تنمي النسق القيمي لدى الاشخاص .

رابعا : نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :تعتبر مقارنة نتائج الدراسة في ضوء

ما توصل إليه الدراسة السابقة سواء أكان دراستها مطابقة أو دراسة متشابهة بمثابة الزاوية

التي نحكمهم من خلالها على عملنا من حيث الزمان والمكان الذي أجريت فيه.

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة فهد بن علي الطيار بعنوان : " شبكات التواصل

الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة " " تويتر نموذجا " .

كما تتفق في المنهج : إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة الحالية

من طالب جامعة الملك سعود بالرياض ، وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية.

كما تتفق مع دراسة ممدوح منيزل بعنوان : " أثر إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن " .

من حيث النتائج المتحصل عليها أن أثر إستخدام طلبة الجامعة الهاشمية لواقع

التواصل الاجتماعي عالي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في

أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة عبد العزيز عبد الباسط الدالي وهدى محمد ابراهيم الليثي بعنوان : اقل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوكيات وقيم الباب الجامعي الريفي.

#### **النتائج المتوصل اليها :**

المبحوثين يتأثرون بالقيم الوافدة والغالبية ترى ان ما يعرض على هذه المواقع لا يتنافى مع القيم.

اختلفا في المنهج :

استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

دراسة مريم ناريمان نومار : بعنوان اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على المستخدمين الجزائريين حيث توصلت إلى :

أغلبية الجزائريين يستخدمون موقع الفيسبوك منذ 3 سنوات .

بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التواصل مع الاهل والاقارب .

#### **النتيجة العامة للدراسة :**

خلصت الدراسة الراهنة إلى نتيجة مفادها أن الفايسبوك له تأثيرات على القيم

الاجتماعية والتربوية والأخلاقية لدى الطالب الجامعي حيث يؤثر على كل من قيم

الاجتماعية من خلال المشاركة والتواصل و قيم الحس الأخلاقي وقد تبلورت جميع هذه التأثيرات في جانبين إيجابي وسلبي، فمن الناحية الايجابية تبين أن الفايسبوك يساهم في تحقيق سهولة والاتصال ويساعد على تبادل المعلومات والثقافات ويسهم في تحقيق التقارب الفكري والثقافي في حين تنعكس تأثيراته السلبية على معدل تواصلهم مع الأهل حيث يؤدي إلى تفش في حالة من الانعزالية والوحدة وضعف العلاقات الشخصية الحقيقية، بالإضافة إلى أنه عمل على زيادة تطلعاتهم مادية وأفرز ما يسمى بالإنحلال الأخلاقي في الوسط الجامعي.

#### **رابعا : الاقتراحات التوصيات :**

بعد اتمامنا لهذا العمل المتواضع خلصت دراستنا هذه لمجموعة من التوصيات التي رأينا أنه يجب الإشارة والتنويه اليها نذكرها كالتالي:

يجب العمل على وضع ضوابط لاستخدام موقع الفيسبوك بما لا يتنافى مع المبادئ الاخلاقية للشريعة الاسلامية من حيث الترشيد الاستخدام .

العمل على تعزيز المبادئ الاجتماعية الأصلية والقيم الأخلاقية النبيلة التي دعا إليها الدين الإسلامي وحث مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة لتحقيق هذا المسعى.

الدعوة إلى التمسك بثقافة المجتمعات الأصلية وهذا نظرا ملا ينتج عن استعمال الفايسبوك من نشر ثقافات جديدة قد تتضارب مع ثقافتنا.

مراقبة صفحات غير الاخلاقية التي تحاول التشويه المعالم القيمية لمجتمعنا الجزائري .

العمل على اجراء دراسات بشأن القيم التربوية والاجتماعية لحمايتها من أي اخطار خاصة في هذا العالم الرقمي التفاعلي الذي يعج بالوسائط التقنية.

**خامسا : صعوبات الدراسة:**

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات ومن هذه الصعوبات التي واجهتنا طيلة مسارنا الدراسي:

➤ ايجاد صعوبة أثناء توزيع الاستمارة على المبحوثين من الطلبة بعدم تجاوبهم بجدية ما للموضوع المتناول خاصة وأنه يصب في جانب أخلاقي .

➤ صعوبة الحصول على العدد الإجمالي لطلبة جامعة الشيخ العربي التبسي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

نظرا لجائحة كورونا " وباء " لم نستطع الاطلاع على ما هو موجود في المكتبة .

# الختامة

### خاتمة :

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى المرحلة الأخيرة من مراحل البحث، والذي كان ثمرة عمل كلفنا كثير الجهد، ولا نزعم أننا أحطنا بكل مقتضيات البحث العلمي كما ينبغي لأن ذلك أمر بعيد المنال خاصة في العلوم الاجتماعية، ولكننا استوفينا أهم الشروط والقواعد المطلوبة في أي بحث، وأن الكمال المنشود في العلم كمال يتحقق بتراكم العمل العلمي، أما الثغرات فهي متروكة لمن يأتي من بعدنا من الباحثين لاستكمال النقص، فالعلم في تطور مستمر، ووسائله كذلك.

وقد حاولنا في هذا البحث أن نناقش موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نسق القيم للطلبة الجامعيين، بدءاً بالإطار النظري للدراسة والذي تناولنا فيه الخطوط العريضة والمنهجية التي سار العمل على ضوئها، كما تطرقنا إلى بعض القضايا النظرية والدراسات ذات الصلة بموضوعنا، وقد ساعدنا ذلك في تكوين تصور واضح حول موضوع الدراسة مكننا من تناول متغيرات البحث .

وكانت محاولتنا هذه تهدف إلى التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نسق القيم للطلبة الجامعيين-تبسه- وكان ذلك كله من أجل التأكد من مدى صدق الأسئلة وقد قادتنا هذه الدراسة إلى التوصل إلى بعض النتائج وما تحمله من مؤشرات متعددة.

فقد أدى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى ظهور نوع جديد من التواصل الذي يتم عبر التقنية والذي وفرته شبكات التواصل الاجتماعي والتي يأتي الفايسبوك في

## الختام

مقدمتها لأنها الأكثر استعمالاً لدى سكان العالم على الإطلاق، لذلك سعينا من خلال الدراسة إلى معرفة تأثيرات استهلاك الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وقد تبين أن له جملة من فوائد إيجابية في تسهيل حياة الطالب الجامعي في حين أنه يمثل سبباً في بروز جملة من المشاكل ذات التجليات السلبية تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وبالتالي فالفيسبوك سلاح ذو حدين وهو بقدر ما يقدم خدمات نفعية معينة وبقدر ما يمس من هوية وثقافة المجتمع وقيم الطالب الجامعي بشكل خاص .

هذه النتائج التي نعكس واقعاً اجتماعياً يقترب أو يبتعد عن نتائج الدراسات المتشابهة ، وعليه تبقى مثل هذه الموضوعات تثير مزيداً من التساؤل ، وبالتالي مزيداً من التقصي والبحث.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً : الكتب

- 1- أحمد قاسمي وسليم جداي : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الجمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين – ألمانيا، 2019.
- 2- إسماعيل علي السعيد : الأصول الفلسفية للتربية، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 3- إسماعيل علي السعيد : الشباب والتنمية في المجتمع السعودي، ط1، دار المعرفة الجامعية، 1989.
- 4- تحسين أحمد الطراونة : الفلسفة الأخلاقية وعالم القيادة وتطبيقاتها في قيادة فرق العمل الأمنية، ط1، دار الجامعة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2014.
- 5- حسان أحمد قمحية : الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة، الجيزة - مصر.
- 6- حسنين شفيق : نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، د.ط، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع مدنية السادس من أكتوبر، 2013.
- 7- حسين شفيق : مواقع التواصل الاجتماعي، د.ط، دار الفكر للفن والطباعة والنشر والتوزيع ، د.ط ، 2014.
- 8- حناشي لعلي بن صالح : أثر القيم على السلوك الإداري بين الفكر الإسلامي والفكر الوصفي، د.ط، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 9- خالد غسان يوسف المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

## قائمة المصادر والمراجع

- 10- خضير كاظم حمود وسلامة اللوزي : منهجية البحث العلمي، د.ط، الثراء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2005.
- 11- زرواتي رشيد : تدريبات منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، 2008.
- 12- سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2005.
- 13- سعيد ضاوي : مدخل إلى علم الاجتماع الأدب ، ط ، دار الفكر العربي، بيروت، د.س.
- 14- صالح محمد أبو حامد : سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2003.
- 15- صحي عبد اللطيف المعروف : نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع.
- 16- صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي للجامعيين، د.ط ، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة - الجزائر، 2003.
- 17- عامر إبراهيم القندلجي : الإعلام والمعلومات والانترنت، د.ط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 18- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر : مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، د.س.
- 19- عبد الرزاق محمد الدليمي : الإعلام الإسلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013.

## قائمة المصادر والمراجع

- 20- عبد الله فتحي الطاهر وعلي أبو سعيد : أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، ط1، غداء للنشر، عمان، 2013.
- 21- عبد الواحد علي وآخرون : إتجاهات حديثة في طرائق التدريس خطوة على طريق تطوير إعداد المعلم، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 22- علي شقرة : الإعلام الجديد الجديد لشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2014.
- 23- علي عبد افتاح : إدارة الإعلام، د.ط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 24- عمر أوكان : اللغة والخطاب، د.ط، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء - المغرب، 2001.
- 25- ماجد محمد الخياط : أساليب البحث العلمي، د.ط، دار التربية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2010.
- 26- محمد طلعت عيسى : تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية، مكتبة القاهرة، 1971.
- 27- محمد عبد الغني حسين : مصادر إدارة السلوك الإنساني، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر الجديدة، 2015.
- 28- ميلود عزمون وآخرون : كتاب اللغة العربية السنة 3 متوسط، د.ط، الأوراس للنشر والنويزع، الجزائر، 2017.
- ثانيا : المعاجم القواميس
- 29- فريد نجار : المعجم الموسوعي للمصطلحات التربوية، د.ط، مكتبة لبنان - بيروت، 2003.

ثالثا : المواقع

30- سعاد الدغيم : إيجابيات وسلبيات الفيسبوك <https://mawdoo3.com> ، 9:45 ،

2020/3/9

رابعا : الرسائل الجامعية :

31- إبراهيم السيد أحمد : البناء القيمي وعلاقة الدافعية للإنجاز، رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات الآسوية ، جامعة الزقازيق ن مصر ، 2005 .

32- شياوي صلاح الدين : النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى الأساتذة الجامعيين ، رسالة ماجستير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الفعل التنظيمي ، بسكرة ، 2015 .

33- ليندة العابد : النسق القيمي لإدارة وعلاقته بتوجيه الفعل التنظيمي ، رسالة دكتوراه ، في علم الاجتماع ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2010-2011 .

34- ماجد رجب العبد سكر : التواصل الاجتماعي وأنواعه - ضوابطه - آثاره - عقوباته ، رسالة ماجستير ، قسم التسيير وعلوم القرآن ، كلية الاصول الدين بالجامعة الإسلامية ، فلسطين ن 2011 .

35- مريم ساكشي : إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ن جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014 .

36- مريم نريمان نومار : إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2012.

37- وسام طایل البشاشة : دوافع إستخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الثرا ، الأردن ، 2013 .

خامسا : المجلات

- 38- مشتاق طلب فاضل : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام ، مجلة تكوين للعلوم السياسية ، العدد 2 .
- 39- الجموعي مؤنس بكرش : القيم الاجتماعية مقارنة نفسية - إجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 8 ، جامعة الوادي ، 2014 .
- 40- حصة عبد الرحمان فخري : الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقة بالتخصص الاكاديمي والمستوى الدراسي ، حولية كلية التربية ، العدد 12 ، قطر ، 1990 .
- 41- عاطف عبد المجيد : مدخل في غرس القيم لدى الفتية والشباب ، مجلة تنمية الساحل ، العدد 78 ، القاهرة ، 2012 .
- 42- عبد العزيز عبد الباسط الدالي وآخرون : أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي الريفي ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، ديسمبر ن القاهرة ، 2012 .
- 43- فهد بن علي الطيار : شيكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة ، تويتر نموذجا ، المجلة العربية لدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد 31 ، العدد 21 ن الرياض ن 2014 .
- 44- كلية الحلو وآخرون : مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على الحالة النفسية لطلاب الجامعي ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، لبنان ، 2018 .
- 45- ممدوح منيزل فليح الرعة : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظمة القيم الدينية والاخلاقية ، مجلد 44 ن العدد 4 ، الاردن ، 2017 .



الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع

تخصص علم إجتماع التربية

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية الموسومة ب :

مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نسق القيم للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – تبسة -

يسرنا ان نتقدم إليكم بأسئلة هذه الإستمارة لغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بها  
وسنكون شاكرين لكم إن تكرمتم بالإجابة على هذه الاسئلة، ولكم منا جزيل الشكر مسبقا على تعاونكم  
بالإجابة على الأسئلة وتقبلوا منا فائق التقدير والإحترام

ملاحظة : المعلومات الموجودة في هذه الإستمارة لا تمنح إلا لغرض البحث العلمي

تحت إشراف الدكتورة :

من إعداد الطالبتان :

- خوني وريدة

- خشبة صورية

- زرفاوي مريم

السنة الجامعية : 2020/2019

المحور الأول : البيانات الشخصية

1 - الجنس : ذكر  أنثى

2 - السن :

3 - المستوى التعليمي :

التخصص :  ماجستير 2 علم اجتماع التربية

ماجستير 2 علم اجتماع إنحراف وجريمة

ماجستير 2 علم اجتماع تنظيم وعمل

ماجستير 2 أنثربولوجيا إجتماعية وثقافية

4 - هل لديك حساب على الفيسبوك نعم  لا

5 - تقوم بفتح حسابك غالبا في البيت  الجامعة

أو في مكان آخر أذكره .....

المحور الثاني : يؤثر الموقع الاجتماعي " فيسبوك على النسق القيمي الاجتماعي "

1 - هل تلتزم بالضوابط الإجتماعية أثناء إستخدام المعلومات الإلكترونية

نعم  لا  أحيانا

2 - هل تعتقد بأن التحلي بالضوابط الإجتماعية عند تصفحك لموقع الفيسبوك

ضروري  ضروري جدا  لا ضرورة له

3 - بما أنك تتصفح موقع الفيسبوك فهل هذا ينقص منا قيمة الإنتماء عندك كطالب جامعي جزائري

نعم  لا

4 - بما أنك تتصفح على موقع الفيسبوك هل تهتم بالمواضيع الإجتماعية نعم  لا

5 - ما هي المواضيع الإجتماعية الجزائرية الأكثر تناولا في هذا الموقع

أذكرها .....

6 - ما هي الحملات التي تشارك فيها عبر موقع الفيسبوك

.....

7 - هل تعتقد أنك إكتسبت نسق قيمي إجتماعي نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم فيما يتمثل هذا النسق القيمي الإجتماعي

.....

### المحور الثالث : يؤثر الموقع الاجتماعي فيس بوك على النسق القيمي الأخلاقي

1 - حسب رأيك هل ما ينشر عبر الفيسبوك يتوافق مع قيمنا الأخلاقية السائدة في المجتمع الجزائري

يتوافق  لا يتوافق

2 - يساعد الفيسبوك على توزيع قيمة التعاون بين الطلبة نعم  لا

3 - هل تعتقد أن الفيسبوك يحفز على نشر مظاهر أزمة القيم الأخلاقية

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم أذكر بعض منها.....

4 - في رأيك ما هي أكثر القيم الأخلاقية

.....

بما أنك عضو فعال في مجتمعك الجزائري أذكر بعض القيم الأخلاقية التي يمتاز بها مجتمعنا

.....

5 - هل سبق لك وأن نشرت منشورات تحت على الآداب والأخلاق نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم فهل كانت من خلال :

- الدعوة إلى تعزيز القيم الأخلاقية

- الدعوة إلى التخلي عن القيم المنافية لمبادئ مجتمعنا

- الدعوة إلى التحرر من القيود المفروضة من المجتمع

6 - ما هي القيم الأخلاقية التي تراها تغيرت اليوم في مجتمعنا عبر موقع الفيسبوك

.....

7 - هل تعتقد أنك إكتسبت نسق قيمي أخلاقي من خلال مشارك الجامعي

نعم  لا

وإذا كانت إجابتك بنعم فيما يتمثل هذا النسق القيمي الأخلاقي

.....

المحور الرابع : يؤثر الموقع الاجتماعي فيس بوك على النسق القيمي التربوي

1 - هل يعتبر الفيسبوك وسيلة للتواصل التربوي وسيلة جيدة نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم وضح ذلك

.....

2 - هل صادفت يوما وإن إقترح عليك أستاذ إرسال البحث في الفيسبوك

نعم  لا

..... ما رأيك في هذه الفكرة .....

3 - هل لموقع الفيسبوك أن يخلق لرد كطالب جامعي دافعية ورغبة نحو إكتساب ثقافات جزائرية جيدة

نعم  لا  أحيانا

4 - هل يساعد موقع الفيسبوك على التواصل مع الأصدقاء خارج الجامعة ومع إنتهاء العام الدراسي

نعم  لا  أحيانا

5 - هل تدفع كثرة المعلومات على شبكة الأنترنت بالطالب الجامعي إلى السرقة العلمية

نعم  لا

6 - هل تعتقد أنك كطالب جامعي أتسبت خلال مشارك الدراسي نسق قسمس تربوي

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم فيما يتمثل هذا النسق القيمي التربوي

.....

7 - هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تنمي النسق القيمي لدى الاشخاص نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم كيف ؟

.....

إذا كانت إجابتك بلا لماذا ؟

.....

## الملخص :

### عنوان الدراسة : مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " وتأثيرها على نسق القيم للطلاب الجامعي

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي الأخلاقي للطلاب الجامعي حيث تأتي هذه الدراسة ضمن إطار دراسات تحليلية وقد اعتمدنا على منهج التحليل الوصفي بتوظيف أداة جمع البيانات ألا وهي الاستمارة استبيان واخترنا عينة مكونة من 160 مفردة أختيرت بطريقة قصدية ولقدت حصلنا على مجموعة من النتائج تمثلت في ما يلي :

الفيس بوك له تأثيرات على القيم الاجتماعية والتربوية والأخلاقية .

تبلورت هذه التأثيرات في جانبين ايجابي وسلبي فمن الناحية الايجابية أنه يساهم في سهولة الاتصال ويساعد على تبادل المعلومات والثقافات .

أما من الناحية السلبية انعكست في معدل تواصلهم مع الأهل وتشي في حالة من الانعزال وضعف العلاقات والانحلال الأخلاقي في الوسط

الجامعي.

## Résumé :

**Titre de l'étude:** Sites de réseautage social "Facebook" et son impact sur le système de valeurs des étudiants universitaires

Cette étude visait à révéler l'impact des médias sociaux sur le système de valeurs éthiques de l'étudiant universitaire, car cette étude s'inscrit dans le cadre d'études analytiques. Nous avons adopté la méthode d'analyse descriptive en employant un outil de collecte de données, à savoir le questionnaire. Nous avons choisi un échantillon de 160 personnes choisies de manière intentionnelle. Un groupe de résultats était le suivant:

Facebook a des impacts sur les valeurs sociales, éducatives et éthiques.

Ces influences se sont cristallisées en deux côtés positifs et négatifs, du côté positif, elles contribuent à la facilité de communication et facilitent l'échange d'informations et de cultures.

Du côté négatif, cela se reflétait dans le rythme de leurs contacts avec les parents, et la propagation de l'isolement, des relations faibles et de la dégénérescence morale dans la communauté universitaire.

## Summary :

**Study title:** Social networking sites "Facebook" and its impact on the value system of university students

This study aimed to uncover the effect of social media on the ethical value system of the university student, as this study comes within the framework of analytical studies. A group of results were as follows:

Facebook has impacts on social, educational and ethical values.

These influences crystallized in two positive and negative sides. On the positive side, it contributes to ease of communication and helps exchange of information and cultures.

On the negative side, this was reflected in the rate of their contact with parents, and the spread of isolation, weak relations and moral degeneration in the university community.